

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

التربية الفنية

للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة السادسة

مجال الرسم



الفنون الإسلامية

مجال الرسم
الموضوع الأول



تألفت الحضارة الإسلامية منذ القرن السادس وحتى القرن التاسع عشر وشهدت ازدهارا وتطوراً وصل صيته وتأثرت به الحضارات الأخرى، وقد ركزت الفنون الإسلامية في هذه الفترة على فن العمارة وفن المنمنمات وفن الزخرفة والخط بالإضافة إلى فنون أخرى من النحت، وتمثلت هذه الفنون في المساجد والقصور والمخطوطات والأواني وبعض اللوحات الفنية، كما أن هناك عدة خصائص للفنون الإسلامية منها أن يكون الجمال مقصوداً وليس عارضاً، وأن يكون ذلك من باب التحسينات وليس من الضروريات وغير ذلك، كما أن الفنان المسلم لون معظم أدواته وجملها ففي شكل (١) نرى طبقاً مزيناً بزخارف عثمانية نباتية يرجع إلى الخلافة العثمانية وموجود حالياً بمتحف اللوفر بفرنسا، كما يعتبر فن المنمنمات من أفكار واختراعات الفنان المسلم ونرى في شكل (٢) منمنمة لأحد الفنانين المسلمين .



شكل (٢) منمنمة من مخطوطة الواسطي
المقامة الخمسون وجه الورقة

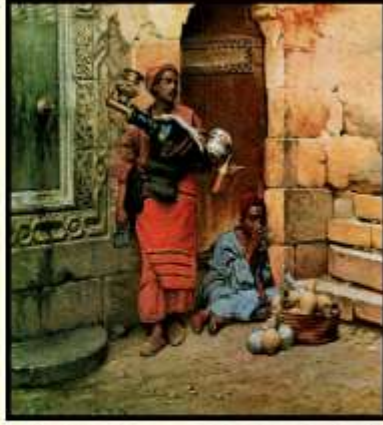


شكل (١) طبق مزخرف من بدائع الفنون الإسلامية
قطره ٤٠ سم وارتفاعه ٧ سم بمتحف اللوفر بفرنسا



الفنون الإسلامية في اللوحات العالمية :

اهتم الفنان العالمي بدراسة الفنون الإسلامية وتأثر بها وعمل لها المعارض والمتاحف وظهر ذلك واضحاً في بعض اللوحات العالمية إما باستخدام بعض الرموز من مآذن وقباب وزخرفة وغيره أو مستوحاة من الحياة السياسية والاجتماعية والبيئة والتاريخ الإسلامي كما ظهرت في هذه اللوحات بعض القيم الفنية الإسلامية ففي شكل (٣) لوحة للفنان العالمي (المستشرق) لودفيج دوتش نشاهد تأثره الواضح وتسجيله للحياة اليومية لمنطقة من شرقنا الإسلامي واستخدامه للزخرفة الإسلامية في اللوحة ، كما نشاهد الفنان البريطاني دافيد روبرتس الذي اهتم بالحياة الدينية ورسم لوحة للمسجد الأقصى . شكل (٤) .



شكل (٣) لوحة (بائع العرقسوس) للفنان لودفيج دوتش



شكل (٤) لوحة لقبة الصخرة للفنان البريطاني دافيد روبرتس





١- أذكر بعض العناصر التي تميزت بها الفنون الإسلامية ؟

تميزت الفنون الإسلامية ببعض الرموز كالخطوط والزخرفة
المآذن والقباب والزخارف المستوحاة من الحياة الاجتماعية.

٢- هل تأثر الفنان العالمي بالفنون الإسلامية ؟ وإلى أي حد ؟

اهتم الفنان العالمي بدراسة الفنون الإسلامية وتأثر بها وعمل لها
معارض ومتاحف وظهر ذلك في بعض اللوحات العالمية باستخدام
بعض الرموز من مآذن وقباب وزخرفة وغيره مستوحاة من الحياة
السياسية والاجتماعية والبيئة والتاريخ الإسلامي.

٣- أذكر بعض خصائص الفنون الإسلامية ؟

- أن يكون الجمال مقصوداً "وليس عارضاً".
- أن يكون ذلك من باب التحسينات وليس من الضروريات وغير ذلك.
- أن الفنان المسلم اهتم بتلوين معظم أدواته وجمالها.

تأثر الفنان المسلم بالفنون الإسلامية :

أبدع الفنان المسلم في الفنون الإسلامية وعبر بها عن مشاعره وأفكاره وسبح بخياله في
تصوير تلك المشاعر والأفكار كما طور من استخدام رموزها وعناصرها من خط وزخرفة
ومعدنة وقبة وغير ذلك من العناصر ، وما زال استخدام هذه الرموز والعناصر سمة من
سمات الفنان المسلم فنجد الفنان الجزائري محمد رسام عاد إلى رسم المنمنمات في القرن
العشرين شكل (٥)



شكل (٥) منمنمة حديثة للفنان الجزائري محمد الرسام



مشاط (٢)



شكل (٦) منمنمة للفنان الواسطي من مقامات الحريري

أذكر العناصر التي استخدمها الفنان في المنمنمة السابقة ؟

استخدم عناصر الفن الإسلامي المميزة من مآذن وزخارف
بالحروف العربية وأوجه الحياة الإجتماعية.

الفنون الإسلامية والفن الحديث في المملكة العربية السعودية :

منذ ظهور الفن الحديث بالمملكة العربية السعودية والفن الإسلامي سمة من سمات
الفنان السعودي وذلك لعدة أسباب من أهمها أن الحكم فيها إسلامي منهجاً وتطبيقاً
كما أن لوجود الحرمين الشريفين تأثير واضح على الفنان وأفكاره وتخيالاته إضافة إلى أن
الوازع الديني يفرض نفسه في أغلب لوحات الفنان السعودي ونجده في مختلف المواضيع
يستخدم رمزاً من رموز الفنون الإسلامية أو عنصراً من عناصرها بالإضافة إلى التعبير



الروحي عن دينه الإسلامي . ولعظمة البيت الحرام في نفس الفنان المسلم والمناسبات الدينية من حج وعمرة نجده دائم التعبير عن هذا الموضوع . شكل (٧) لوحة للفنان أرشد كمال يصور فيها الطواف في الحج مستخدماً الحرف العربي كرمز من رموز الفنون الإسلامية في تصوير الحجيج بحرف الألف أبيض وأسود وحروف التلبية بأعلى الكعبة .



شكل (٧) لوحة للفنان أرشد كمال

الحرف العربي من رموز الفنون الإسلامية :

أستخدم الحرف العربي كرمز من رموز الفنون الإسلامية في المنمنمات والمنحوتات وغير ذلك من أعمال الفنان المسلم وفي أوائل الخمسينات في القرن العشرين انطلق ما يسمى باللوحة الحروفية وهي اللوحات التي تجمع بين جماليات الخط العربي وقيم التشكيل الحديث ، وقد اختلفت الأقطار العربية والإسلامية في أنواع الخطوط المستخدمة في هذه اللوحات ، وفي المملكة أصبح فن الحروفيات أو اللوحة الحروفية أسلوب من أساليب بعض الفنانين . شكل (٨) لوحة للفنان محمد رضا وارم وشكل (٩) لوحة للفنان عبد الشكور شاكر . شكل (١٠) لوحة للفنان إبراهيم العرافي .

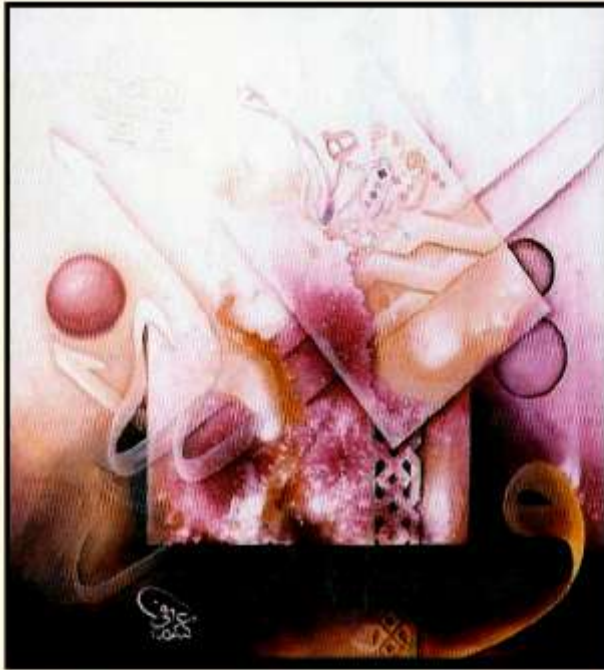




شكل (٩) لوحة للفنان يوسف ابراهيم



شكل (٨) لوحة للفنان محمد رضا وارم



شكل (١٠) لوحة للفنان ابراهيم العرافى

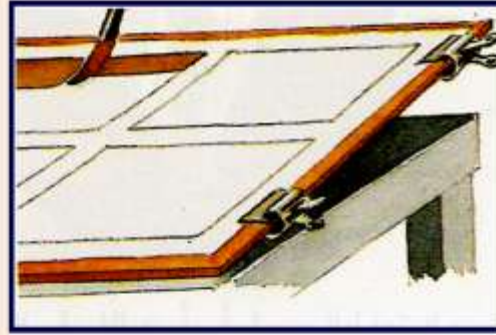


ألوان الجواش :

تُصنع جميع الألوان من الأصباغ وتمزج معها مواد أخرى وهذه المواد هي التي تحدد نوعية اللون كما أنها تزيد من سماكته ، والألوان المائية يتم فيها مزج الصباغ مع الصمغ ويختلف نوع هذه الألوان باختلاف كمية الصمغ فيها فالألوان المائية العادية نسبة الصمغ فيها أقل من ألوان الجواش التي هي أقل من ألوان الأكريليك . وتمزج ألوان الجواش بالصمغ الأبيض فتصبح معتمة وغير شفافة وهذا هو الفرق بينها وبين الألوان المائية العادية وهذه الألوان تجف سريعاً ويمكن إخفاء الأخطاء فيها بزيادة طبقات اللون مع ملاحظة أن هذه الزيادة في تكثيف اللون تؤدي إلى تقشير وتشقق اللون في اللوحة مع مرور الوقت .

أدوات الرسم بألوان الجواش :

- ١- اللون : ويتوفر بعدة أنواع منها الأنابيب المعدنية والبلاستيك والمساحيق الملونة .
- ٢- فرش الرسم : تكون مدببة وناعمة وبمقاسات مختلفة .
- ٣- البلطة : وتسمى المازج وتستخدم لمزج الألوان ولها عدة أنواع .
- ٤- حامل اللوحة : ويسمى المسند ويستخدم لوضع اللوحة عليه لسهولة الرسم وله وضع معين في الرسم بألوان الجواش . شكل (١١)
- ٥- الورق : هناك عدة أنواع من الورق تختلف في أشكالها وسماكتها ويستحسن استخدام ورق البرستول الناعم السميك . شكل (١٢)



شكل (١١) حامل اللوحة (المسند)





شكل (١٢) بعض أدوات الرسم بألوان الجواش

خطوات الرسم بألوان الجواش :

تختلف خطوات الرسم بألوان الجواش باختلاف الموضوع وهناك عدة خطوات يتفق عليها أغلب الفنانين وهي :



خطوة (٢) تلوين عناصر الموضوع



خطوة (١) رسم الموضوع بقلم الرصاص



خطوة (٤) التأكيد على بعض العناصر في الخلفية



خطوة (٣) تلوين الخلفية





خطوة (٦) العمل في صورته النهائية



خطوة (٥) التأكيد على بعض التفاصيل في العمل

نشاط (٣)

أرسم لوحة تشكيلية للحروف العربية مستخدماً ألوان الجواش ؟



لوحة بالخط الحر قياس 40 * 60



رسم يعبر عن الطبيعة أو البيئة أو الخيال

مجال الرسم الموضوع الثاني



الرسم من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان منذ آلاف السنين وهو غريزة لازمة وتطورت بتطوره .

الغاية من دراسة الرسم :

تنمية الملاحظة والتفكير والابتكار والخيال، وتعزيز المرء على تذوق الجمال والشعور به والتعبير عن أفكاره وخواتمه وعمما يحيط به من جمال الطبيعة وبهجتها تعبيراً ملموساً . وهناك أساليب كثيرة لفن الرسم أهمها : الرسم من الطبيعة، والرسم من البيئة، والرسم من الخيال .

أولاً : الرسم من الطبيعة :

وينقسم الرسم من الطبيعة إلى قسمين : (الطبيعة الحية، والطبيعة الصامتة) .

أ- الرسم من الطبيعة الحية :

هو رسم الجمال المحسد في الطبيعة التي خلقها الله تعالى كالغابات والصحارى والجبال والوديان والأنهار، والمظاهر البيئية المختلفة بما فيها من عناصر مختلفة كالأشجار والحيوانات والطيور والكائنات البحرية والصخور والشعَب المرجانية، وغيرها .



وكثير من الفنانين استلهموا أعمالهم الفنية من الطبيعة وعناصرها المختلفة كالفنان السعودي «سعود القحطاني» الذي ركز على المنظور الخطي البسيط، والاتزان في عناصر اللوحة والانسجام اللوني شكل (١٣) .

شكل (١٣) : لوحة من الطبيعة للفنان «سعود القحطاني»



ومنهم من ركز على إظهار التفاصيل الدقيقة في العناصر الطبيعية مستخدماً العناصر الشكلية من خط ولون وملمس وضوء وظل كالفنانة "هدى جودة العمر"، شكل (١٤).



شكل (١٤) : لوحة روائع البحر الأحمر للفنانة "هدى جودة العمر"

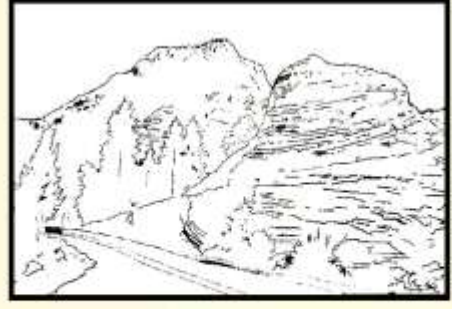




لكي نرسم لوحة فنية متكاملة نتابع الخطوات التالية، مع مراعاة المنظور والاتزان والانسجام في عناصر اللوحة :



الخطوة الثانية : نلون السماء بلون أزرق وأبيض .



الخطوة الأولى : نرسم المنظر بقلم الرصاص ، مع مراعاة المنظور والاتزان في عناصر اللوحة .



الخطوة الرابعة : نلون أعلى الشجيرات البعيدة بلون أخضر فاتح ومن أسفل الشجيرات بلون أخضر قاتم .



الخطوة الثالثة : نلون قمة الجبل البعيدة بلون أصفر وأبيض ، وأسفل الجبل بلون بني فاتح . أما الجبل القريب فنلون قمته بلون بني قاتم وأسفله بلون بني فاتح .

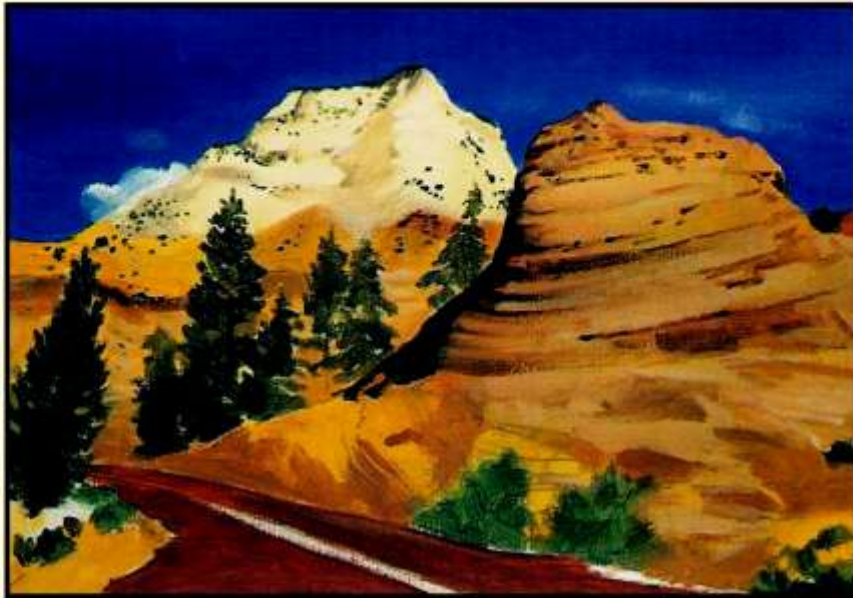




الخطوة السادسة : بواسطة فرشاة صغيرة نوضح التفاصيل الدقيقة للجبال والشجيرات كما نحدد اتجاه الضوء والظل .



الخطوة الخامسة : نلون الشجيرات القريبة أسفل الجبل بلون أخضر فاتح ونلون الطريق بلون بني قاتم .



شكل (١٥) : الشكل النهائي للوحة

- نتأمل الطبيعة في كل فصل من فصول السنة ، ثم نرسم منظرًا مستوحى من الطبيعة مستخدمين ألوان الغواش .



ب- الرسم من الطبيعة الصامتة :

الطبيعة الصامتة هي الأشياء الجامدة التي لا حياة فيها كالفواكه ، والأواني والزجاجات ، والأكواب ، والمكعبات ، وغيرها ، وعند تكوين مجموعة من الطبيعة الصامتة لابد أن نراعي القواعد التالية :

- ١- انسجام العناصر مع بعضها البعض ، وترابطها .
- ٢- مراعاة نسب العناصر واختلاف حجومها ، وأشكالها ، وملامسها .
- ٣- الانسجام اللوني بين العناصر المختارة .
- ٤- عرض العناصر في مكان مناسب بحيث يراها الجميع من مختلف زوايا الحجره بوضوح مع مراعاة اتجاه الضوء .

وهناك كثير من الفنانين التشكيليين رسموا الطبيعة الصامتة المستلهمة من الفن الشعبي كالفنان السعودي " سعد العبيد" الذي ركز على تنظيم العناصر مع بعضها البعض مما ساعده على إظهار الظلال الناتجة من أثر الضوء على التكوين شكل (١٦) .



شكل (١٦) : لوحة من الفن الشعبي للفنان " سعد العبيد "



ومنهم الفنان السعودي " منير الحجري " الذي ركز على انسجام العناصر المكونة من المكعبات والأواني الخزفية، كما ركز على الانسجام اللوني بين العناصر شكل (١٧) .



شكل (١٧) : لوحة للفنان "منير الحجري"

مشاط (٢)



شكل (١٨) لوحة للفنان السعودي "إحسان برهان" نتأملها جيداً ، ثم نعدد القواعد التي اتبعها الفنان في رسم الطبيعة الصامتة .

- الإنسجام اللوني بين العناصر، مراعاة النسبة والتناسب بين العناصر واختلاف أحجامها وأشكالها وملامسها، توزيع الظل والنور.
- عرض العناصر في أماكن مناسبة بحيث يراها الجميع من مختلف زوايا الحجره بوضوح مع مراعاة إتجاه الضوء.



شكل (١٨) : لوحة للفنان "إحسان برهان"



ثانياً: الرسم من البيئة :

وتشمل البيئة كل ما يراه ويسمعه الفنان لأنه جزء منها ، والبيئات من حولنا كثيرة لها مميزات ومواصفات تتقارب وتختلف عن بعضها ، ولكل بيئة حياة يومية تختلف عن الأخرى يمكن استغلالها كعناصر لموضوعات تعبيرية مختلفة على سبيل المثال : المزارع، الطرقات والجسور ، المباني ، الأبراج ، المساجد ، الموانئ ، المراكب الشراعية والسفن، الأسواق ... وغيرها

وكثير من الفنانين عبروا عن البيئة المحلية والحياة اليومية في أعمالهم الفنية كالفنان السعودي الأمير " خالد الفيصل " شكل (١٧).



شكل (١٩) : لوحة سوق أبيها القديم للفنان الأمير " خالد الفيصل "



والفنان السعودي "عزيز ضياء" الذي ركز على الحياة اليومية الشعبية ، شكل
(٢٠).



شكل (٢٠) : لوحة يوم الغسيل للفنان "عزيز ضياء"

وكذلك الفنانة السعودية "صفية بن زقر" التي ركزت على إظهار النسبة والتناسب
في المنزل والرواشين الموجودة فيه ، شكل (٢١).



شكل (٢١) : لوحة المنزل والرواشين للفنانة "صفية بن زقر"





نتأمل البيئة التي نعيش فيها ، ونختار موضوعاً ونرسمه ، ونلونه بالألوان الغواش .

ثالثاً : الرسم من الخيال :

تقوم على إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة وتنظيمها في صور وأشكال جديدة ، فنحن نشاهد أشياء واقعية في ترتيب غير واقعي ، فقد نشاهد صياداً وزورقاً وبحراً لكن ترتيبهم غير واقعي ، شكل (٢٢) .



شكل (٢٢) : لوحة حلم صياد للفنان الكويتي "علي توفيق"



وهناك كثير من الفنانين عبروا من الخيال كالفنان السعودي " خليل حسن خليل"
شكل (٢٣).



شكل (٢٣) : لوحة البحر للفنان السعودي " خليل حسن خليل"

ومنهم الفنان الانجليزي " فليب بوشارد" الذي تأمل الطبيعة والبيئة السعودية بجميع
مظاهرها؛ فعبّر من خياله بلوحات فنية مدهشة ، شكل (٢٤).



شكل (٢٤) : لوحة التلال المتوجة للفنان الانجليزي " فليب بوشارد"



نشاط (٤)

الشكل (٢٥) لوحة للفنان البلجيكي "رينيه ماجريت" أين الخيال فيها؟

استخدم الفنان قفص العصافير كمكان للجزء العلوي من جسد إنسان كتعبير عن تقييد حريات البشر بأي طريقة كانت.



شكل (٢٥) : لوحة رحالة للفنان البلجيكي "رينيه ماجريت"

معاط (٥)



استلهم الفنانون التشكيليون من البيئة السعودية لوحاتهم الفنية كالفنان "عبده ياسين" الذي رسم قافلة من الجمال تسير وسط الصحراء، وعاصفة رملية تحيط بها من كل جانب في أجواء ترابية، شكل (٢٦). والفنان "فليب بوشارد" الذي رسم الصحراء الواسعة بكثبانها الرملية، شكل (٢٧).



شكل (٢٧): لوحة للفنان "فليب بوشارد"



شكل (٢٦): لوحة للفنان "عبده ياسين"

ومنهم من استخدم أفكاره وتجاربه وخياله في التعبير عن الصحراء كالفنان "محمد السليم" شكل (٢٨).



شكل (٢٨): لوحة للفنان "محمد السليم"

• نلاحظ كيف تناول الفنانون موضوع الصحراء في اللوحات السابقة . هل نستطيع أن نرسم الصحراء بطريقة مختلفة ؟ .



رسم الإيقاعات الحركية في الأكتاف الرياضية

مجال الرسم الموضوع الثالث



كل ما في الكون مغمور بالحركة ، ظاهرة أو باطنة ، مرئية أو لا مرئية محسوسة أو معقولة ، وهذه الحركة هي مصدر المتعة الجمالية ولها دلالتها ووظيفتها في نسق الحياة وقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تدل على الحركة قال تعالى :

﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾
(سورة يس : ٤٠)

ومنذ أن خلق الله الإنسان على هذه الأرض أدرك حركة الكون من حوله فرسم على جدار الكهوف حركته وحركة الحيوانات التي يراها، شكل (٢٩).



شكل (٢٩)

والفنان المصري القديم سجل الأحداث اليومية المختلفة في إيقاعات حركية رائعة، شكل (٣٠).



شكل (٣٠)



وقد اكتشفت في المملكة العربية السعودية رسوم محفورة على الصخور تدل على حركة الإنسان والحيوان ، شكل (٣١) .



شكل (٣١)

وقد أدراك الفنان القيم الفنية والجمالية للحركة في البيئة من حوله فأظهرها في أعماله الفنية ، شكل (٣٢ ، ٣٣) .



شكل (٣٣) : لوحة رقصة شعبية للفنان
" عبد الحلیم رضوي "



شكل (٣٢) : لوحة الانتفاضة للفنان
" إحصان برهان "



وكثيراً ما نرى الأطفال يرسمون بقلم الرصاص على الأرض أو على جدران غرف المنازل أو المدارس ما يحلو لهم ، وما يجول في خاطرهم من صور مختلفة لجسم الإنسان وحركته ، شكل (٣٤) .



شكل (٣٤)

وبما أن رسم الأشخاص بحركاتهم المختلفة من الأشياء المحببة للطلاب والطالبات فسوف نتعلم رسم الحركة من خلال الطرق التالية :

١- الرسم بواسطة خطوط الحركة :

نرسم الرأس على أنها بيضة صغيرة ونرسم الجسم والأطراف على أنها خطوط بسيطة ، وكل ما يجب مراعاته في هذه الرسوم هي النسب والتناسب ، والتوازن شكل (٣٥) .



شكل (٣٥)



٢- الرسم من الشخصية مباشرة :

نختار أحد الأشخاص من المنزل أو المدرسة كنموذج للوقوف أمامنا ونرسم تفاصيل الحركة التي نرغب برسمها ، شكل (٣٦:أ،ب) ، وكل ما يجب مراعاته في هذه الطريقة ما يلي :

- ١- تحديد الشكل العام بخطوط الحركة .
- ٢- بيان موضع ونسب الأجزاء المختلفة كالأرجل والأيدي... وغيرها.
- ٣- مقارنة هذه النسب بما هو خلفها من أرضية و حائط ...



شكل (٣٦:ب)



شكل (٣٦:أ)

٣- الرسم من المرأة :

نتابع هذه الطريقة في المنزل نقف أمام مرآة كبيرة ونقوم بعمل حركات مختلفة، لتتعلم من خلالها كيف يحافظ الجسم على توازنه أثناء تغير الحركة ، ومن ثم نرسم الحركات التي قمنا بها أمام المرأة وهذه الطريقة تقوي الذاكرة لدى الطالب شكل (٣٧) .

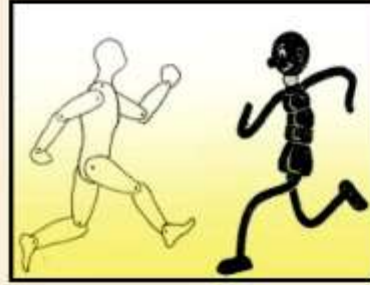


شكل (٣٧)



٤- الرسم من الدمية المتحركة :

تباع هذه الدمية في محلات أدوات الرسم ، وهي مصنوعة من الخشب أو البلاستيك تتحرك أطرافها حسب الطلب ، شكل (٣٨) ، ونستطيع أن نحركها حتى نحصل على هيئة الحركة المطلوبة .



شكل (٣٨)

مشكلة (١)

نقطع بعض الصور الفوتوغرافية التي تمثل بعض الحركات المختلفة من المجلات أو الصحف ثم نجرب رسمها بإحدى الطرق التي تعلمناها سابقاً ، شكل (٣٩) .



شكل (٣٩)



تهتم وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب في المدرسة وخارجها في ضوء قيمنا الإسلامية التي نفتخر بها ، وأهدافنا التربوية التي تنمي لدى الطلاب احترام الآخرين ، وضبط النفس واحترام التعليمات والأنظمة الأمنية من خلال المواقف المتنوعة للنشاط الرياضي . ومن هذه الأنشطة :

١- الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة مثل : الجري ، السباحة كرة القدم كرة السلة ، كاراتيه

٢- الأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج المدرسة وتنقسم إلى قسمين :

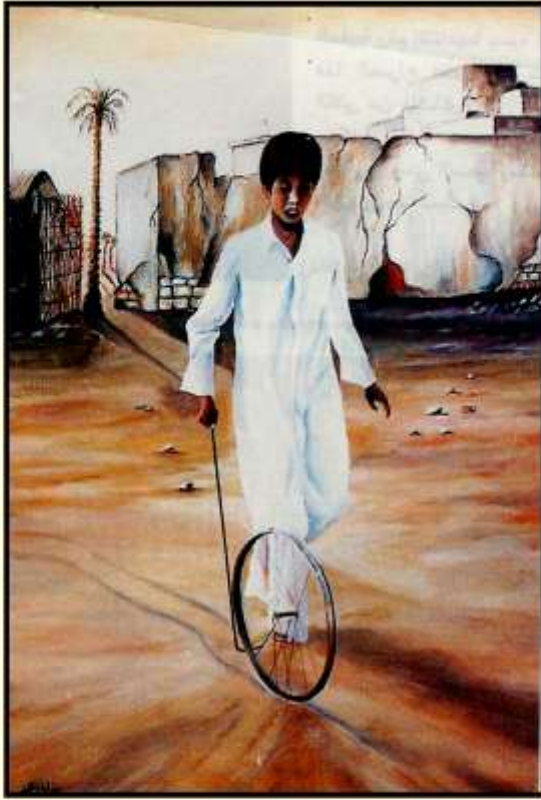
● النشاط الرياضي المنظم في الأندية التابعة لرعاية الشباب مثل : سباق الهجن والفروسية ، كرة القدم والسلة والطائرة ، الرماية ، سباق السيارات والدراجات رمي الرمح ، والوثب العالي ، رفع الأثقال ، الجمباز وغيرها .
واهتم بعض الفنانين برسم بعض الألعاب الرياضية المنظمة كالفنان البحريني "عبد الله المحرق" ، شكل (٤٢) .



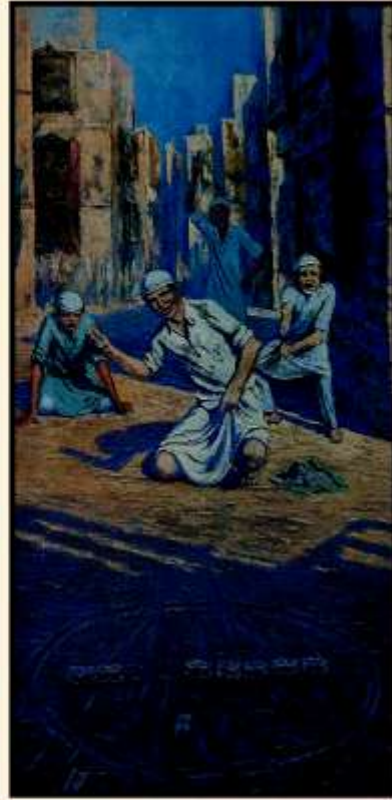
شكل (٤٢) : لوحة سباق الهجن للفنان "عبد الله المحرق"



● النشاط الرياضي الشعبي في الحارة مثل : الجري ، كرة القدم ، لعب البرجول ، سباق عجلة الدراجة ، الصيد في البر .
 ورسم بعض الفنانين بعض الألعاب الرياضية الشعبية في الحارة كالفنان السعودي "ضياء عزيز ضياء" الذي ركز على إظهار المنظور الخطي البسيط في خلفية اللوحة وأكد على النسبة والتناسب في عناصر اللوحة ، شكل (٤٣) .
 والفنانة البحرينية "خلود محمد" التي أظهرت حركة الطفل وهو يدفع عجلة الدراجة ، شكل (٤٤) .



شكل (٤٤) : لوحة سباق عجلة الدراجة
 للفنانة "خلود محمد"

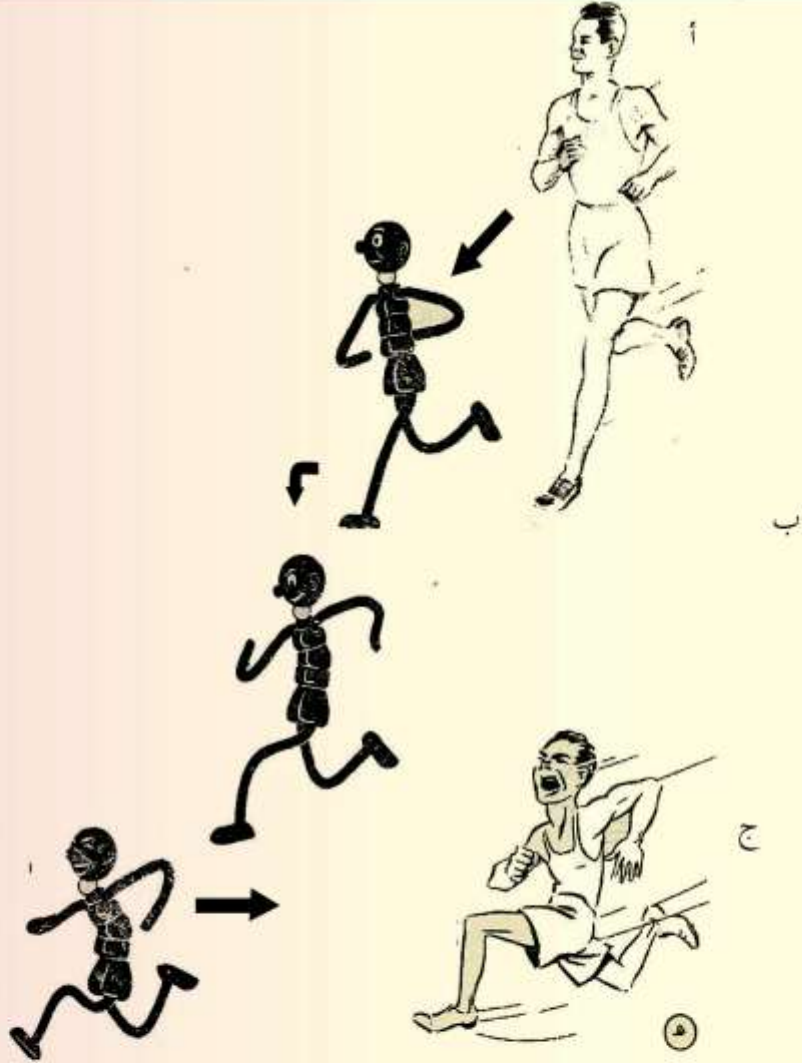


شكل (٤٣) : لوحة لعبة البرجول للفنان
 "ضياء عزيز ضياء"



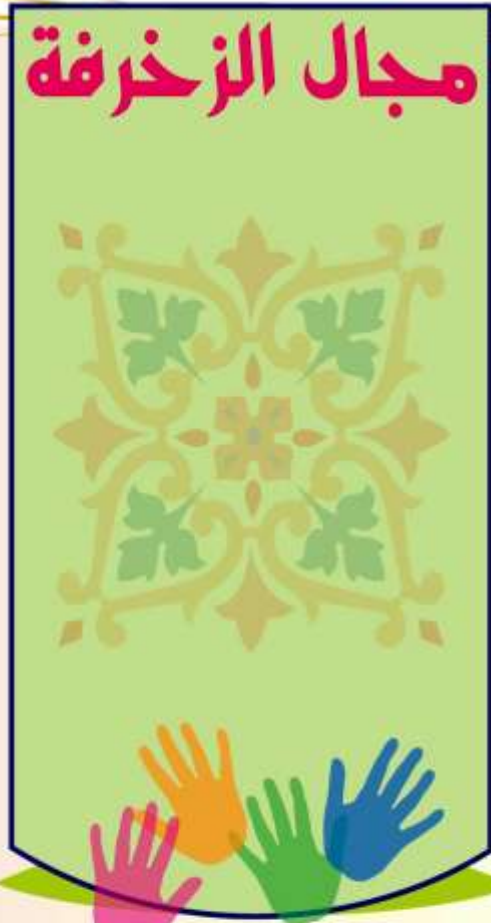
نشاط (٣)

نلاحظ الحركة الرياضية المرسومة أمامنا في شكل (أ، ج) ونحاول رسم الحركة الرياضية الناقصة في شكل (ب)، باستخدام طريقة الدمية المتحركة.



الوحدة السابعة

مجال الزخرفة



تحويل الوحدة الزخرفية النباتية

مجال الزخرفة
الموضوع الأول



إن الفن الإسلامي هو فن زخرفي ويظهر تأثيره واضحًا في الفنون الغربية من خلال الزخارف بأنواعها المتعددة، ويعتمد على استخدام الأشكال والعناصر في الطبيعة لتزيين سطح ما، خاصة الموضوعات التي تظهر فيها العناصر الخاصة بالأزهار والنباتات، وقد أخذ الفنان المسلم في تحويلها ولم يخرج في ذلك عن المبادئ والأسس التي تقوم عليها الزخرفة الإسلامية وهي التوازن والتماثل والتقابل.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾ (سورة النحل).



شكل (١)



مشاط (١)



عرضت هذه الآية عدداً من النباتات في الطبيعة من حولنا :
أ - عدد هذه النباتات التي ذكرتها الآية .
"الزيتون والنخيل والأعناب".

ب - اذكر معنى التحوير .

استخدام الأزهار والنباتات والأشكال والعناصر في الطبيعة بعد تطويعها
في الزخارف الإسلامية.

مشاط (٢)



تأمل هذه المجموعة من الصور التالية وأذكر ما الصور المستمدة من
الطبيعة وما الصور المحورة عن الطبيعة ودونها في الجدول الآتي :



شكل (٤) ج



شكل (٣) ب



شكل (٢) أ





شكل (٧) و



شكل (٦) هـ



شكل (٥) د

الأشكال الطبيعية	الأشكال المحورة عن الطبيعة
شكل (٢) أ	شكل (٣) ب
شكل (٤) ج	شكل (٥) د
شكل (٦) هـ	
شكل (٧) و	



مشاط (٣)



انظر إلى هذين النموذجين للصور الزخرفية المحورة في الفن الإسلامي الزخرفي وحلل أيهما أفضل من النواحي الجمالية .
الشكلان رانعين متماثلان يتكونان من شكل زخرفي متكامل المبادئ والعناصر والأسس التي تقوم عليها الزخرفة الإسلامية.



شكل (٩)



شكل (٨)

مشاط (٤)



أمامك مجموعة من الصور في الطبيعة التي تمثل النباتات والأزهار:
أ - هل يمكننا تحوير بعض منها كما فعل الفنان المسلم في العصر العباسي؟
ب - هل تعلم ما هي مواصفات التحوير والزخرفة النباتية في العصر العباسي؟
إنها زخارف اتسمت فيها العناصر الزخرفية النباتية بصفات ومميزات من خلال استخدام زخارف من تفريعات وعناقيد العنب وكيزان الصنوبر والمراوح النخلية قريبة من الطبيعة ثم تبعد عن أصولها إلى أن تصبح زخارف قطوعها خطية لا صلة بينها وبين الطبيعة نلاحظها في المساجد والمباني والملابس والأدوات المستخدمة في الحياة اليومية .

التمائل الواضح عندنا هو تماثل كلي يعتمد على تحوير الأشكال النباتية والهندسية لتكوين وحدة زخرفية تملأ الشكل كله وينفع تكرارها لنملأ أي مساحة أمامنا.





شكل (١١)



شكل (١٠)



شكل (١٣)



شكل (١٢)



شكل (١٥)



شكل (١٤)



نشاط (٥)



جزء من جدار يعود للقرن ١٥-١٦ مزخرف وملون بأشكال نباتية محورة عن الطبيعة يتضح فيها التماثل تحدث عنها واذكر ما هو نوع التماثل الموجود بها، وهو تماثل



شكل (١٦)



نشاط (٦)



لاحظ مجموعة من الزهور والنباتات في الطبيعة من حولنا التي استمد منها الفنان المسلم عناصره الزخرفية بعد أن قام بتحويلها عن الطبيعة :
أ - هل يمكنك تحويل بعض منها ؟ **نعم.**
ب- ابحث في الشبكة العنكبوتية عن بعض الزخارف النباتية المحورة.



شكل (١٨)



شكل (١٧)



شكل (٢٠)



شكل (١٩)



مغاط (٧)



تأمل هذه الصورة في الشكل (٢١) في العصر العباسي وهي تمثل جزءاً من جدار القصر العباسي في بغداد وهو مزخرف بوحدات زخرفية جميلة وبأشكال بسيطة . تحدث عنها وصف القيم الجمالية والفنية بها .
تمتاز اللوحة بالعناصر الزخرفية الهندسية المتماثلة بشكل كلي يعتمد على تحويل الأشكال النباتية والهندسية لتكوين وحدة زخرفية تملأ الشكل كله بطريقة رائعة.



شكل (٢١)



تكوينات جمالية مبتكرة مع الوحدات الزخرفية البنائية

مجال الزخرفة الموضوع الثاني



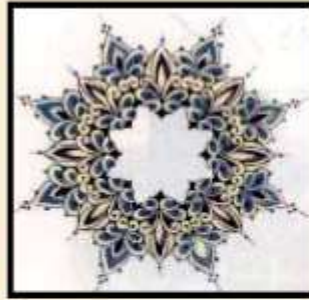
من النظم البنائية والقواعد الزخرفية التي يقوم عليها التكوين الزخرفي التوازن وهو تعادل القوى من كتل و حجوم ومساحات وألوان وخطوط في التصميم أو التكوين بحيث لا يطغى بعضها على بعض فيؤدي إلى خلل في الرؤية وعدم الراحة بالنسبة للمشاهد .
قال الله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ (سورة الحجر) .

نشاط (١)

لاحظ الصور التالية وتحدث عن أهمية الاتزان في التصميمات المختلفة .
هام جداً وليس شرطاً على كل التصميم ويحدث الإتزان بطرق كثيرة منها باللون وبالتكوين وبالكتلة....إلخ.



شكل (٢٤)



شكل (٢٣)



شكل (٢٢)





شكل (٢٧)



شكل (٢٦)



شكل (٢٥)

مهامك (٢)



ظهر في الزخارف الإسلامية فكر الحضارة الإسلامية من خلال بعدها عن مضاهاة خلق الله وذلك بتحويل العناصر الطبيعية من النباتات والأزهار وصياغتها بشكل جديد يتصف بالاتزان في الوحدات الزخرفية الإسلامية.

أ - تأمل الوحدات الزخرفية التي أمامك، هل هي وحدات زخرفية محورة عن الشكل الطبيعي للنباتات ؟ هي وحدات محورة عن الطبيعة.
ب - هل يمكنك إضافة بعض التأثيرات والملامس بالقلم الأسود في هذه الوحدات لإعطائها شكلا جماليا زخرفيا مبتكرا ؟ نعم يمكنني.

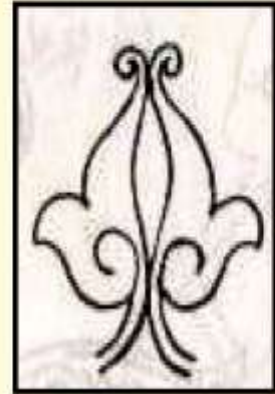




شكل (٣٠)



شكل (٢٩)



شكل (٢٨)

شكل (٣)

الاتزان يكون عن طريق حسن توزيع العناصر والوحدات والألوان وتناسقها مع بعضها البعض في تكوين فني متكامل، أمامك بعض الأشكال والمساحات مرآة شكل (٣٤) ، لوحة جدارية شكل (٣٥) ، هل يمكنك استخدام الورق الشفاف في رسم الوحدات الزخرفية التالية وتكرارها لعمل شكل ابتكاري من الوحدة الزخرفية النباتية داخل هذه المساحات.



شكل (٣٣)

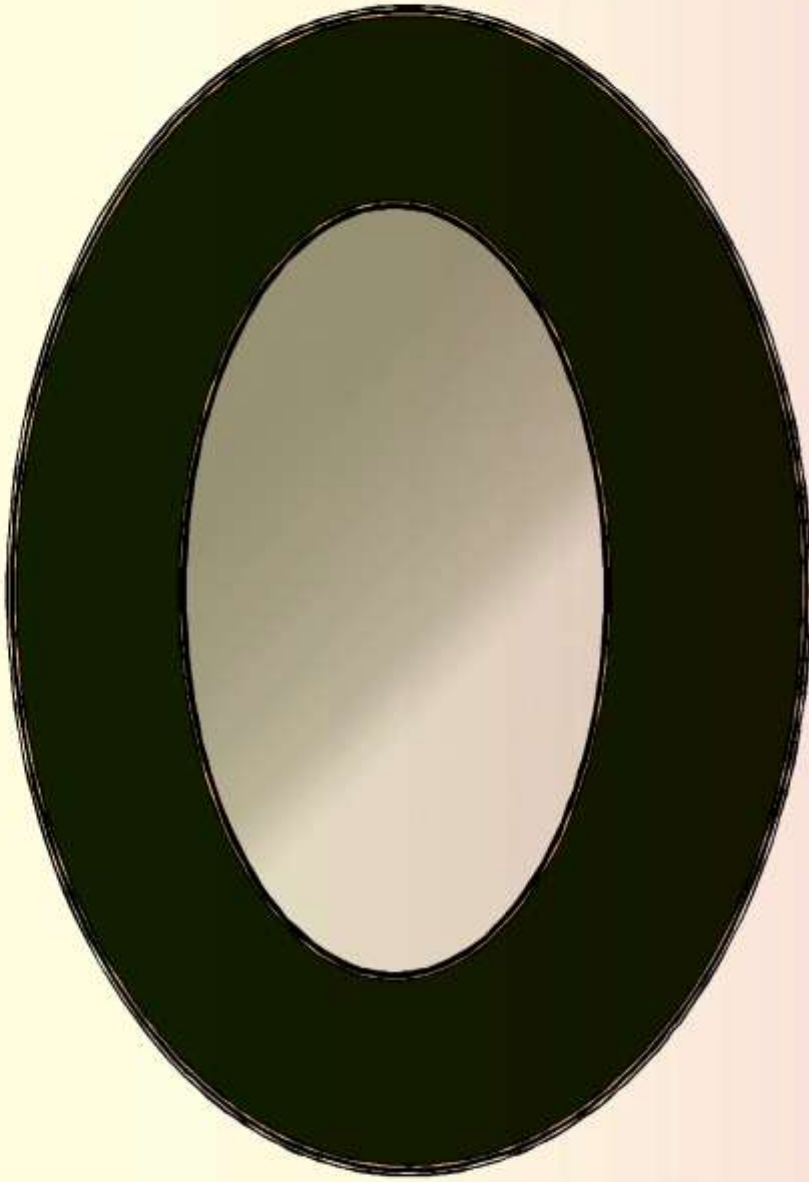


شكل (٣٢)



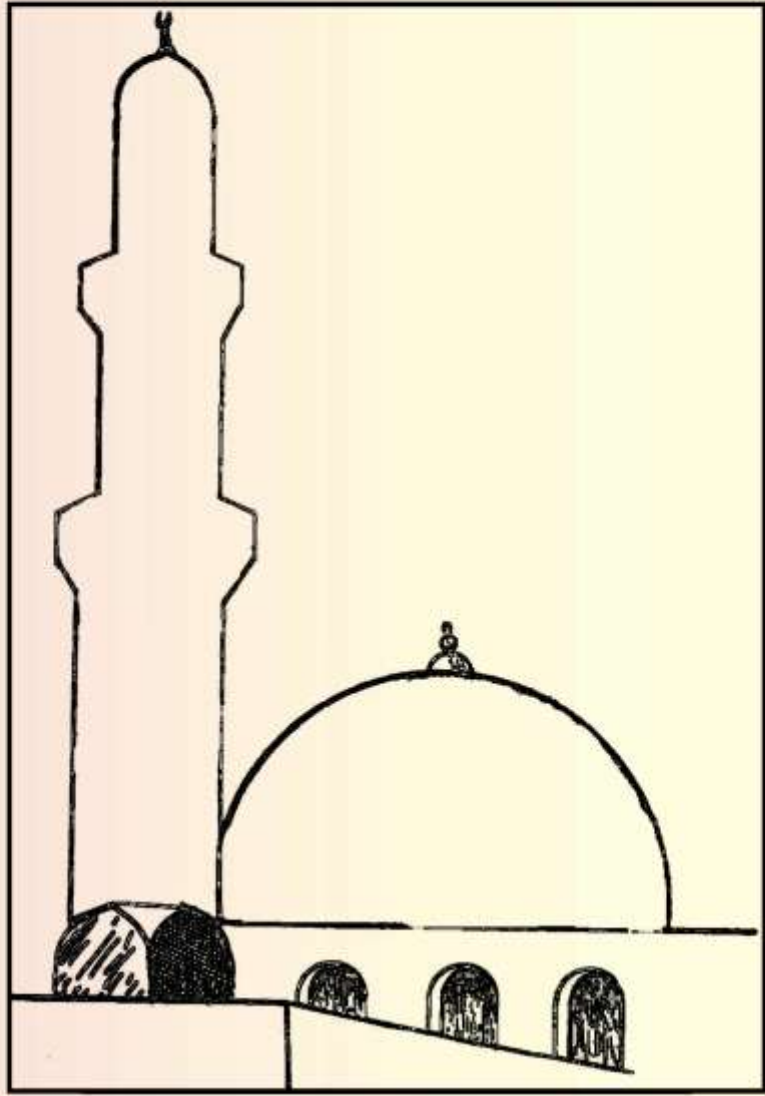
شكل (٣١)





مرآة شكل (٣٤)





لوحة جدارية شكل (٣٥)



مشاط (٤)



تأمل هاتين الصورتين لوحدين زخرفيتين، واذكر أيهما أكثر اتصافاً
بالاتزان . اللوحة الثانية تتصف بالإتزان أكثر لتكامل عناصرها اللونية.



شكل (٣٦)



شكل (٣٧)



الوحدة الثامنة

مجال
التشكيل المباشر
بالخامات



عجينة الورق الناعمة

مجال التشكيل
الموضوع الأول



الورق هو مادة كانت تصنع أساساً من الألياف النباتية، ثم تطورت هذه الصناعة وأصبحت تستخدم فيها مواد أخرى كالحاء الشجر والأخشاب، وتستخدم في الكتابة والطباعة والتغليف والتعبئة وفي الكثير من الأغراض الأخرى. وساهم هذا التطور في انتشار العلم والمعرفة، وأصبح تطور صناعة الورق أساسياً مع تطور الحضارة وزيادة التعليم وارتفاع المستويات التعليمية عند الشعوب في كافة بلدان العالم.



شكل (١) ورق البردي عند قدماء المصريين

اخترع القدماء المصريون مادة تصلح للكتابة في الألف الثالث قبل الميلاد، وهي ورق البردي الذي كان يسهل الحصول عليه من سيقان نبات البردي المتوفر على ضفاف نهر النيل والمستنقعات، ويعد هذا الاختراع العظيم تحولاً كبيراً في تطور الكتابة بعد أن كان القدماء يكتبون على الأحجار وجلود الحيوانات، فكيف كان المصريون يصنعون ورق البردي؟





شكل (٢): نبات البردي على ضفاف النيل والمستنقعات

كان ورق البردي يصنع بتقطيع لب سيقان نبات البردي إلى شرائح طولية رقيقة توضع متعارضة في طبقتين أو ثلاث طبقات فوق بعضها البعض، طبقة بالطول والأخرى مستعرضة فوقها ثم تبلل بالماء وتدق ثم تضغط بأدوات خاصة، وبعد ذلك توضع في الشمس لتجف ثم ينعم سطحها بحجر، وكانت تصنع كصفحات منفصلة، ثم تلتصق هذه الصفحات الواحدة بجوار الأخرى، فينتج قطع بأطوال مختلفة تصلح للكتابة عليها وتضم نصوصاً طويلة، وكانت بسماكات مختلفة بعضها رقيق جداً.



شكل (٣): صناعة ورق البردي





شكل (٤): مخطوطة على ورق البردي

واستمر استخدام ورق البردي لعصور، ويظهر في الشكل التالي مصحف مذهب مصنوع من ورق البردي من العصر الأيوبي الذي ازدهرت فيه حركة التوثيق وهو مكتوب بخط اليد و لفظ الجلالة من الذهب الخالص، كدلالة على أن المسلمين استخدموا هذا النوع من الورق .





شكل (٥) : مصحف مذهب من العصر الأيوبي على ورق البردي

وبعد ذلك تطورت صناعة الورق عن طريق الصينيين الذين صنعوا الورق من عجائن لباب الشجر، وهي بنفس فكرة الورق المعروف حالياً، وتمكن المسلمون من الحصول على أسرار صناعة الورق الصيني بعد فتح سمرقند عام ٩٣ هـ / ٧١٢ م. وأسس أول مصنع للورق في بغداد عام ١٧٨ هـ / ٧٩٤ م. على يد الفضل بن يحيى في عصر هارون الرشيد. وانتشرت هذه الصناعة بسرعة فائقة في كل أنحاء العالم الإسلامي ومنها إلى أوروبا عن طريق الأندلس.



ولازال اليوم الورق يصنع وبطرق متطورة أكثر، وبماكينات عملاقة لإنتاج كميات كبيرة من الورق وبأنواع مختلفة، وأغراض متنوعة، أدى هذا الإنتاج الكبير إلى نقص في الخام الأساسي لصناعة الورق وهو لحاء الخشب، فظهرت أساليب جديدة للمحاولة من التقليل في استهلاك لحاء الخشب وإضرار البيئة.



شكل (٦): تطور صناعة الورق



شكل (٧): مصانع الورق الحديثة

ويمكننا أيضا أن نعيد تصنيع (تدوير) الورق في المنزل باستخدام الورق القديم كورق المجلات وورق الطباعة أو ورق الصحف، وذلك بتحويل الورق إلى عجين ثم تشكيله بالطريقة التي نريدها.

وعجينة الورق نوعان، النوع الأول هو العجينة الناعمة، وهي تصلح للكتابة أو لتغليف الهدايا أو للأعمال الفنية، والثاني عجينة الورق الخشنة وتكون أقوى من العجينة الناعمة وتستخدم في الأعمال الفنية التي نحتاج أن نظهر فيها ملمس الخشن. طريقة تجهيز عجينة الورق الناعمة:
- نحضر مجموعة من الأوراق القديمة ونقصها إلى قطع صغيرة.



خطوة (١)

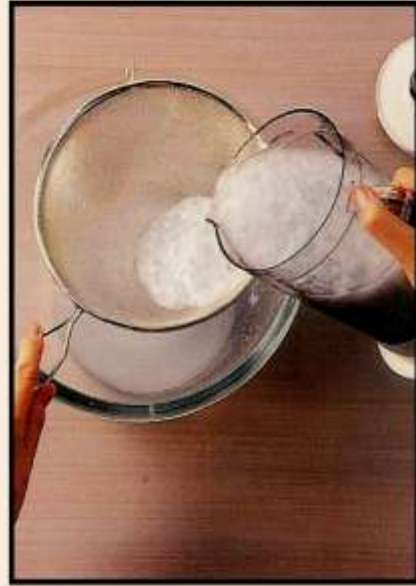
- نضع الورق في خلاط كهربائي مع الكثير من الماء ويجب إضافة الورق بالتدريج حتى لا يتضرر الخلاط أثناء الخلط.





خطوة (٢)

- نضيف بعض الغراء الأبيض على الورق أثناء عملية الخلط وبالتدريج .
- بعد أن يختلط المزيج جيداً ويصبح ناعماً نصفي الماء من العجينة الورقية بمصفاة .



خطوة (٣)



- يمكن أيضا تلوين العجينة بإضافة ألوان بودرة على نفس الخليط وهي ملونات على شكل بودرة متوفرة في المكتبات أو مواد البناء.



خطوة (٤)

- تصفى العجينة الورقية من الماء باستخدام مصفاة وقطعة من القماش.



خطوة (٥)



- يعصر القماش جيدا للتخلص من الماء.



خطوة (٦)

- نضع عجينة الورق في حافظات أو أكياس بلاستيكية استعداداً لاستخدامها فيما بعد.



خطوة (٧)



عجينة الورق الناعمة تستخدم في تشكيل الأعمال الفنية الدقيقة والناعمة الأسطح، ويمكن بهذه العجينة إعادة صناعة الورق بشكله المعروف واستخدامه للكتابة عليه أو لأعمال التغليف للهدايا أو اللوحات الفنية.

ملاحظة: زيادة نسبة الغراء الأبيض تتسبب في زيادة مدة جفاف العجينة الورقية، وزيادة نسبة الماء يتسبب في الحصول على عجينة سائلة وغير متماسكة.

عجينة الورق يمكن المحافظة عليها واستخدامها لاحقاً، وفي حالة حفظها لمدة طويلة لأكثر من أسبوعين فيفضل عند إعداد العجينة الورقية إضافة مادة مطهرة ونسبة قليلة جداً حتى لا تتعفن كمادة الديتول.



شكل (٨): أعمال منقذة بعجينة الورق

مشاط (١)

أصنع ورقة في بيتي بعجينة الورق الناعمة
أحتاج أولاً إلى صنع إطار خشبي مثبت عليه شبك من الحديد أو
البلاستيك:





خطوة (٢)



خطوة (١)

الخطوة (١): نحتاج إلى أربع قوائم خشبية لصنع إطار.
الخطوة (٢): نثبت القطع الأربع مع بعضها البعض بزوايا قائمة.



خطوة (٤)



خطوة (٣)

الخطوة (٣): نثبت الشبك الحديدي على الإطار.
الخطوة (٤): نغطي الأطراف بلاصق مقاوم للماء وبشكل مستطيل.



ويمكن أن نستخدم بدلاً عنه المنخل الموجود في المطبخ.



شكل (٩) منخل يستخدم في المطبخ

بعد أن جهزنا الإطار نبدأ في العملية الأولى لصنع الورقة:
الخطوة الأولى: نحضر وعاء كبير مملوء بالماء ونضيف إليه العجينة الورقية الناعمة التي أعدناها ونقلبها جيداً.



خطوة (١)

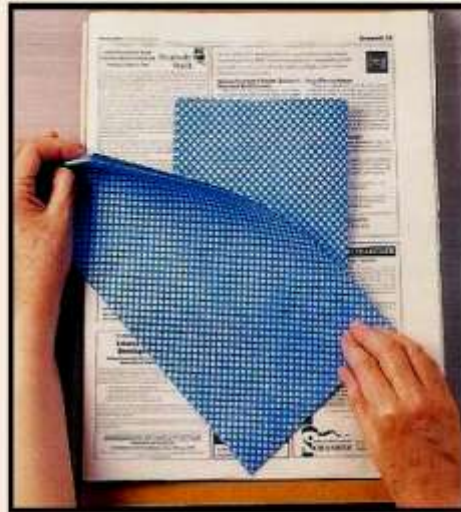


الخطوة الثانية: نقوم بغمس الإطار الخشبي الذي أعددناه ويكون الشبك الحديدي للأعلى، ويمكن أن يكون هناك إطار آخر بدون شبك بنفس المقاس للتحكم في حجم الورقة.



خطوة (٢)

الخطوة الثالثة: نقوم بتجهيز لوح خشبي نفرد عليه مجموعة من ورق الصحف وبعض الأقمشة الناعمة لامتصاص الماء:



خطوة (٣)



الخطوة الرابعة: نقلب الإطار الخشبي على القماش ثم نغطيه أيضا بأقمشة من الأعلى:



الخطوة (٤)



الخطوة الخامسة: يمكن أن نضغط على الورقة بأداة ثقيلة ونتركها ساعات لتتماسك قليلا .



خطوة (٥)

الخطوة الأخيرة: يمكننا أن ننعّم الورقة بأسفنجة مبلولة بالماء، ويمكننا أن نستخدم المكواة للمساعدة في عملية التجفيف، و بعد الجفاف الكامل للورقة يمكن دهنها بلون أبيض .



خطوة (٦)



وهكذا أصبح لدينا ورقة جاهزة للاستخدام يمكننا الكتابة عليها، أو تجهيز قطع أكبر نستخدمها لتغليف الهدايا، أو تصميم كرت هدية أو معايدة وغير ذلك من إمكانيات للورق.

ولا ننسى أننا نستطيع أن نغير من لون الورقة سواء عند تجهيز العجينة الورقية وتلوينها وهي رطبة، أو بعد الانتهاء من صنعها وتلوينها بالفرشاة.

مشاط (٢)



مما تعلمناه عن كيفية صنع الورق من العجينة الورقية سنقوم بصنع بطاقة هدايا بنفس الطريقة وتلوين العجينة الورقية بألوان مختلفة ثم لصقها مع بعض كالشكل رقم (١٠):





شكل (١٠): تصميم بطاقة للهدايا أو المعايدة مصنوعة من عجينة الورق



نشاط (٣)



تنفيذ لوحة فنية بالعجينة الورقية الملونة:



خطوة (١)

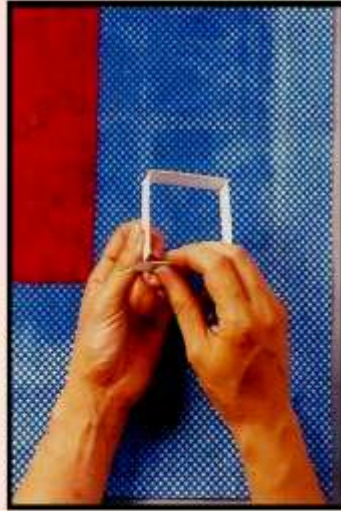
الخطوة الأولى: الورقة الأولى هي القاعدة التي نبدأ بها نضعها على اللباد أو القماش المخصص بمقاس اللوحة التي نريد أن ننفذها:



خطوة (٢)



الخطوة الثانية: نقوم بصنع أشكال هندسية بواسطة ورق الكرتون ونضعها على الشبك ونصب بداخلها مزيج العجينة وبلون آخر:



خطوة (٣)

الخطوة الثالثة: نكرر العملية وبألوان مختلفة ونقلب الإطار الخشبي فوق القاعدة الأساسية المرة تلو الأخرى وبالتصميم الذي نريده:



خطوة (٤)



الخطوة الرابعة: نقص على ورق مقوى أشكالاً أخرى بحجم الإطار الخشبي، ثم نقوم بغمسها في المزيج للعجينة الورقية بلون آخر أيضاً.



خطوة (٥)

النتيجة النهائية:



شكل (١١)



عجينة الورق المشعة

مجال التشكيل الموضوع الثاني



صناعة الورق لاقت رواجاً بين الشعوب المختلفة ومنذ زمن قديم، فقد بدأها المصريون الذين صنعوا الورق من سيقان نبات البردي، ثم الصينيون الذين استخدموا لحاء ولباب الشجر وحولوه إلى عجائن ثم صنعوا منه الورق، وأخذه منهم المسلمون وشيدوا المصانع للورق، وكانوا السبب في انتشار الورق في أوروبا.



شكل (١٢): صناعة الورق في الصين قديماً



شكل (١٣): آيات قرآنية مكتوبة على ورق البردي



وظهرت أنواع كثيرة من الورق تستخدم في أغراض مختلفة، وأصبح الورق أساسياً ليس فقط في التعليم ولكن في نواحي كثيرة من حياتنا، ومنها الأعمال الفنية كاستخدام الورق في عمل جداريات فنية لتزيين الحوائط في المنزل كما يظهر في الشكل (١٤) واستخدامه في صناعة المصابيح كما يظهر في الشكل (١٥):



شكل (١٤): جدارية مصنوعة من الورق لتزيين الحائط





شكل (١٥): استخدام الورق في تزيين المصابيح الكهربائية

تختلف أنواع الورق تبعاً للطريقة المستخدمة في تصنيعه، وباختلاف الغرض المراد استخدامه فيه، فعلى سبيل المثال:

- يصنع ورق الطباعة من الألياف المستخلصة بالطريقة الكيميائية، ويعالج لمنع تشرب الحبر أثناء الطباعة.
- أوراق التغليف، فيتم تلميعها وصقلها لتبدو لامعة براقية، كما أنها تعالج معالجة خاصة لتلافي تشربها بالسوائل.
- أوراق الدعاية والإعلان، فتغطي بطبقة خليط من الصلصال النقي والمواد اللاصقة.
- المناديل الورقية وأوراق النشاف والصناديق الورقية، فتصنع من الألياف المعاد تصنيعها.

ومن أكثر أنواع الورق رواجاً:

- ورق الجرائد : وهو ورق خفيف قليل المتانة قصير العمر شديد التشرب للسوائل .
- ورق المجلات : وهو يشبه ورق الجرائد، إلا أنه يتميز عنه بلمعانه الواضح .
- ورق الطباعة : ويتميز هذا النوع بمقاومته الشديدة للرطوبة وقلة امتصاصه للسوائل .



ورق الكرتون : ويوجد منه نوعان :

- النوع المضلع : يتكون من عدة طبقات، ويُستخدم لإنتاج صناديق التعبئة.
 - النوع الرمادي : يُستخدم في تجليد المطبوعات المختلفة.
 - الورق المقوى: يُطلَى بطبقات من الشمع، حيث يستخدم في تغليف المواد الغذائية.
- ومع كثرة استهلاكنا للورق أصبحت النفايات تمتلئ بالأوراق المتنوعة، وأصبح التخلص منها يسبب ضرراً للبيئة عند حرقها وانبعث الدخان منها بروائح نفاذة.



شكل (١٦): تلوث البيئة عند حرق الورق

- فكيف نستطيع أن نخفف من هذا الضرر؟
 - وكيف يمكن أن نستفيد من بقايا الأوراق القديمة؟
- هناك ميزة جيدة في الورق وهي أنه يمكن إعادة تصنيعه وبطرق سهلة، ومع وجود



كميات هائلة من الورق المستهلك ظهر ما يسمى بتدوير صناعة الورق، واستغلاله وتصنيعه ليصبح مفيداً، كما يمكننا استخدامه في أعمال فنية جميلة. وبذلك نحافظ على البيئة نظيفة و نستغل الخامة الجميلة (الورق) في هوايات فنية ونصنع منها أدوات نافعة.



شكل (١٧): كميات هائلة من الورق القديم

الورق القديم الذي لا نحتاجه كورق الصحف والمجلات أو أوراق الكراسات أو أوراق التغليف، جميعها يمكن أن نستفيد منها بتحويلها إلى عجينة ورق يمكن تشكيلها بأشكال مختلفة، بشرط أن لا تكون مغلقة بطبقة من النايلون كعلب الحليب الكرتونية.

وعجينة الورق تستخدم بالفعل ونشاهدها في الأسواق بصور مختلفة كأطباق البيض، والقوالب التي تمسك بأكواب العصير في مطاعم الوجبات السريعة، وبداخل كراتين الأجهزة الكهربائية وغير ذلك من استخدامات نافعة:





شكل (١٨): عجينة الورق واستخدامها

ما هي أنواع عجينة الورق التي يمكننا صنعها بأنفسنا؟

عجينة الورق الخشنة:

- نضع الورق في وعاء واسع ثم نضيف إليه الماء والضمغ بنسبة ١:٣ أي أن يكون الضمغ ثلث مقدار الماء.



خطوة (١)

- نقوم بعجن الورق ومزجه جيدا بأيدينا بعد لبس قفاز لحماية اليدين من الاتساخ أو يمكننا استخدام خلاط الطحين.





خطوة (٢)

– بعد الانتهاء والحصول على مزيج متجانس من عجينة الورق نحفظها في أوعية أو أكياس بلاستيكية.



خطوة (٣)

ملاحظة: زيادة نسبة الغراء الأبيض تتسبب في زيادة مدة جفاف العجينة الورقية، وزيادة نسبة الماء يتسبب في الحصول على عجينة سائلة وغير متماسكة. عجينة الورق يمكن المحافظة عليها واستخدامها لاحقاً، وفي حالة أننا سنتركها لمدة طويلة ولاكثر من أسبوعين فيفضل عند إعداد العجينة الورقية إضافة مادة مطهرة وبنسبة قليلة جداً حتى لا تتعفن كمادة الديتول.



مشاط (1)



التشكيل البارز بعجينة الورق :

الخطوة الأولى : على لوح مخصص للرسم نقوم بالتخطيط للموضوع الذي نريد أن ننفذه بقلم رصاص ثم نشكل بالعجينة الورقية الخشنة عليه :



الخطوة (١)

الخطوة الثانية: نستخدم أي أدوات متوفرة كالمعلقة أو الشوكة لتشكيل العجينة حسب التصميم :



الخطوة (٢)



الخطوة الثالثة: نترك العمل بعد الانتهاء منه ليحجف ويفضل أن يكون المكان دافئاً
أو نضعه في الشمس ولمدة تزيد عن ٢٤ ساعة أي يوم كامل.



الخطوة (٣)

الخطوة الرابعة: بعد أن يجف العمل تماماً نقوم بتلوينه بألوان مائية أو أكريلك .



الخطوة الأولى: بعد تجهيز العجينة نقوم بعجنها لطرد الهواء منها ثم نصنع كرة دائرية كبيرة منها ونضعها على طاولة مغطاة بنايلون لحمايتها من الاتساخ:



خطوة (١)

الخطوة الثانية: نقوم بعمل حبال قصيرة اسطوانية وعددها ست قطع متساوية في الطول:



خطوة (٣)



خطوة (٢)



الخطوة الثالثة: نثبت الكرة الكبيرة على الاسطوانات بعد توزيعها بشكل منتظم كما يظهر في شكل هذه الخطوة:



خطوة (٤)

الخطوة الرابعة: نصنع كرتين صغيرتين ونثبتهما على الجزء الأمامي للشكل الناتج:



خطوة (٦)



خطوة (٥)

الخطوة الخامسة: نترك العمل يجف في الشمس وليوم كامل أو أكثر.
الخطوة السادسة: نلون العمل باللون الأسود باستخدام ألوان الرش.
الخطوة السابعة: نلون الكرتين الصغيرتين باللون الأبيض وننقطها باللون الأسود لتشبه العينين.
النتيجة النهائية: عنكبوتي الكبير.



مشاط (٢)

ابتكر فكرة عمل بعجينة الورق .



وهناك الكثير من الأعمال التي يمكن أن نستمتع بها وننفذها بعجينة الورق الخشنة
ومنها:



شكل (١٩)



شكل (٢٠)



الوحدة التاسعة

مجال

أشغال المعادن



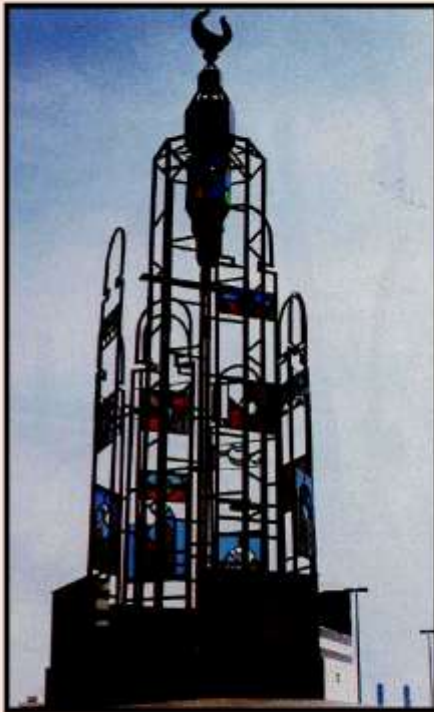
التشكيل بالشرائح المعدنية بطريقة الشي والربط

مجال أشغال المعادن الموضوع الأول



المعادن تتحول إلى فن :

دخلت المعادن في كثير من الصناعات التزيينية كالتحف بأنواعها والكماليات النفعية ذات الطابع الجمالي فاستخدم كخامة من خامات التشكيل وأصبح التشكيل بالمعادن ذو مجال واسع. وخاصة الشرائح المعدنية والأسلاك. ثم اتجه الفنانون إلى تطوير خردة الحديد والألمنيوم والصفائح وتجميعها لتنفيذ أعمال جمالية كما ظهرت أعمال من مختلف أنواع المعادن كمجسمات جمالية في الميادين العامة وعلى الشواطئ ومداخل المدن ، شكل (١ ، ٢) .



شكل (٢) مجسم في مدينة جدة للفنان
"علي بيومي"



شكل (١) مجسم في مدينة جدة للفنان
"جوليو لافونتي"



نبذة تاريخية عن المعادن:

كانت المعادن من بين المواد الأولى التي اكتشفها الإنسان البدائي، وقام باستخدامها. حيث تعتبر حرفة استخراج المعادن من أقدم الحرف التي عرفها ومارسها، حتى أن بعض العصور البدائية سمي باسم حرفة المعادن التي زاولوها، مثل العصر الحديدي والبرونزي، لأن الإنسان تمكن فيه من الانتقال درجة في سلم الحضارة؛ حيث ترك استخدام الأحجار واستطاع استخدام المعادن بطرق مختلفة منها طريقة الطرق على ألواح رقيقة من المعدن، ثم استخدمت طريقة الصب والكبس في شكل معين. وقد عرف المصريون القدماء طرق استخراج المعادن وتشكيلها بالطرق وعرفوا كذلك أساليب صبها وطوعوه في صناعة المعدات والأسلحة والأثاث وأدوات الاستخدام اليومي، شكل (٣).



شكل (٣) عمال مصريون يعملون في تشكيل المعادن

وقد تمكن المسلمون من استخدام المعادن ولا سيما النحاس والبرونز والفضة وقاموا بطرقها وتشكيلها بمهارة ودقة حتى بلغت تلك الصنعة مبلغاً كبيراً من الإتقان والجمال. ظهر ذلك واضحاً في التحف والأواني، شكل (٤، ٥، ٦).





شكل (٦) دورق نحاس أصفر
من إيران القرن ١٢م



شكل (٥) علية نحاس من العصر
المملوكي القرن ١٤م.



شكل (٤) هاون نحاس أصفر من
تركيا القرن ١٢م .

ماذا نعرف عن المعادن :

كان الإلمام بخصائص المعادن والسيطرة على مواردها من العوامل الرئيسية التي حددت مجرى التاريخ وأثرت فيه .

فيمكن تعريف المعدن بأنه عبارة عن مادة طبيعية ذات تركيب كيميائي وبلوري مميز أو متغير ، يتحكم في كثير من الصفات الطبيعية للمعدن مثل الصلابة واللون والوزن وغيره حيث تتواجد المعادن متداخلة مع معادن أخرى أو على هيئة صخور. ويتكون الصخر غالبا من تجمعات حبيبات المعادن وتختلف المعادن في مظهرها وملمسها فبعضها ذو أسطح خشنة وبعضها ذو أسطح ناعمة وبعضها لها سطوح لامعة وأخرى معتمة وهناك الصلبة واللينة .



شكل (٧) المعدن في شكله الطبيعي



وتعتبر المعادن وسبائكها مادة أساسية في الصناعات الخفيفة والثقيلة كصناعة الآلات والأدوات والأجهزة والمحركات ومنها ما يدخل في الصناعات العديدة كالأدوات والتحف المنزلية بأنواعها ، شكل (٨) .



شكل (٨) مجموعة من المنتجات المعدنية

مشاط (١)

المنتجات المعدنية التي صنعتها الآلة، أو شكلها الإنسان كثيرة ومتنوعة فلننظر حولنا ونعدد المنتجات المعدنية التي نراها .
كثيرة هي المنتجات العربات والقطارات وأواني الطبخ المعدنية والساعات وقطع معينة في الأجهزة المنزلية والقطارات وقضبانها.



الوصل المعدني :

تجميع جزأين أو أكثر من المعادن أو الشرائح المعدنية بعضها البعض دون لحام عن طريق وصل الأجزاء الصغيرة أو البسيطة للحصول على منتجات كبيرة. وبذلك يمكن تشكيل العديد من المنتجات ذي الأشكال الخاصة والمتنوعة ، شكل (٩ ، ١٠) .



شكل (٩ ، ١٠) نماذج توضح الوصل المعدني

أساليب الوصل المعدني البسيط :

هناك عدة أساليب لوصل المعادن الخفيفة بعضها ببعض منها الوصل بواسطة الصمغ الخاص بلصق المعادن ، شكل (١١) .



شكل (١١) الوصل بواسطة استخدام صمغ المعادن



١- الشرائح المتداخلة المتشابكة ، شكل (١٢)

٢- الشرائح المضغوطة ، شكل (١٣)

٣- الشرائح المثنية ، شكل (١٤)



شكل (١٤) شرائح مثنية



شكل (١٣) شرائح مضغوطة



شكل (١٢) شرائح متشابكة

٤- الشرائح الموصلة بواسطة :

• شرائح رقيقة ، شكل (١٥) .

• أسلاك معدنية ، شكل (١٦) .

• حلقات معدنية ، شكل (١٧) .



شكل (١٧) حلقات معدنية



شكل (١٦) أسلاك معدنية



شكل (١٥) شرائح رقيقة



كيف يمكن أن ننفذ عملاً فنياً باستخدام قص وثني المعادن؟

الأدوات والخامات، شكل (١٨):

- شرائح معدنية (نحاس أو الألمنيوم).
- أسلاك معدنية أو نحاسية.
- حلقات معدنية.
- علب ومخلفات معدنية مستهلكة.
- زراذية ومطرقة.
- مقص.
- صمغ معادن.



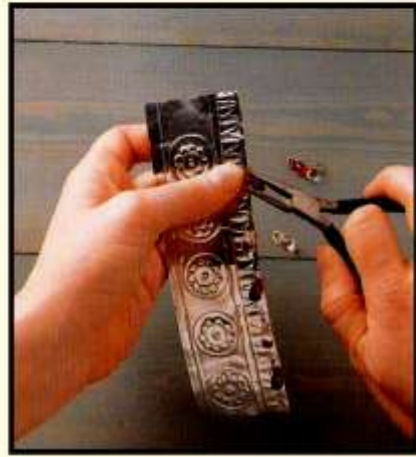
شكل (١٨) الأدوات والخامات



خطوات العمل :



الخطوة الأولى : قص شريحة نحاسية .



الخطوة الثانية : تزينها وثقبها .





الخطوة الثالثة : لفها لتثبيت أطرافها.



الخطوة الرابعة : إعداد العلبة التي ستلف عليها.



الخطوة الخامسة : تثبيت الشريحة على العلبة .



أعمال فنية بأسلوب الوصل الميكانيكي :

اتجه العديد من الفنانين إلى استخدام هذا الأسلوب لما فيه من بساطة في التشكيل وجمال في الشكل واعتمدوا على الشرائح النحاسية وأساليب الوصل السابقة الذكر ونفذوا العديد من الأعمال الجمالية ، شكل (٢٠ ، ١٩) وأيضا أعمال نفعية ، شكل (٢٣ ، ٢٢ ، ٢١) .



شكل (٢٠ ، ١٩) نماذج أعمال فنية بالوصل البسيط



شكل (٢٣ ، ٢٢ ، ٢١) نماذج من الأعمال النفعية



مخلفات (٢)



نستخدم المخلفات المعدنية التي في المنزل ونوظفها في عمل فني ،
شكل (٢٤) .

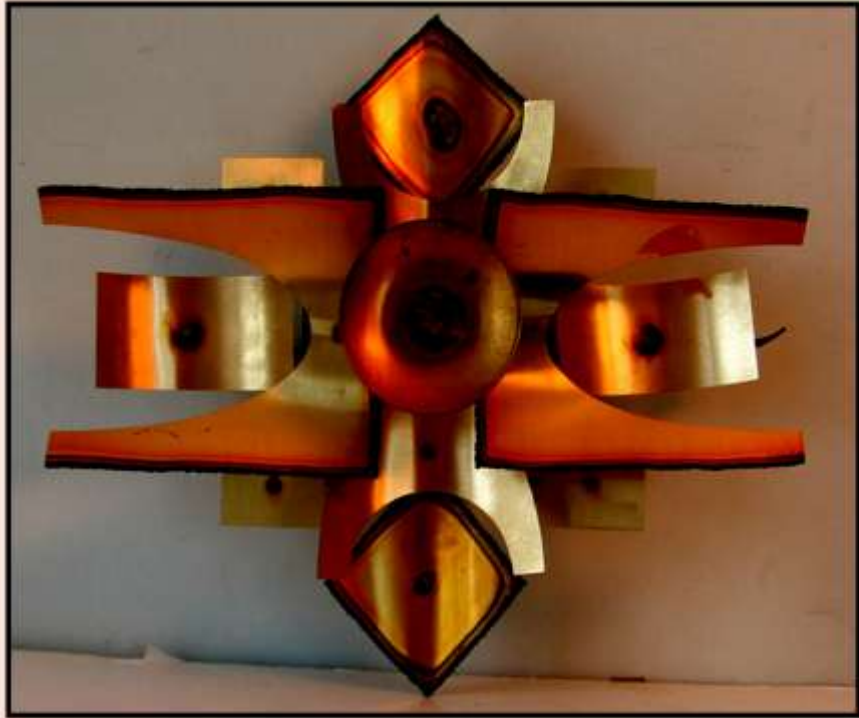


شكل (٢٤) مجموعة أعمال من المخلفات المعدنية



القيم الفنية والجمالية في عمل من المعادن :

الشكل (٢٥) الذي نشاهده نلاحظ توزيع العناصر والوحدات فيه اعتمد على العلاقات المتبادلة في ترتيب يلائم مساحاتها الناتج من اتجاه الشرائح المستطيلة والمربعة مما يعطي إحساساً بالتوازن ، والشكل الدائري في المنتصف يعطي إحساساً بالمركزية والثبات ، كما نلاحظ حُسن توزيع الشرائح في تماثل للأشكال الهندسية ، بالإضافة إلى الترابط الناتج من تنسيق الأجزاء المكونة للشكل تم قصها ووصلها ببعض لتظهر في شكل جمالي ساعد في ذلك لون الشرائح وتأثيراتها التي انعكست بما يخدم النموذج .



شكل (٢٥) نموذج جمالي من شرائح النحاس



نقاط (٣)



نتأمل الشكل (٢٦) ونصف ما يحتويه من قيم فنية وجمالية ونتحدث عن النقاط التالية :

- الألوان : لون نحاسي في ذهبي رائع.
- الأشكال : شكل تجريدي رائع.
- التنسيق : الشكل متناسق مع التكوين.
- الأسلوب المستخدم : التشكيل الحر.
- العناصر الجمالية : الإتزان – الإنسجام.



شكل (٢٦) نموذج لتحليل القيم الفنية والجمالية



تكوين مجسمات جمالية بالطب المصنعية

مجال أشغال المعادن الموضوع الثاني



تشكيل المعادن :

فن تشكيل المعادن هو فن تطويع الخامات المعدنية في تشكيلات تجمع بين الجانبين الجمالي والوظيفي ، ومنذ أن توصل الإنسان إلى اكتشاف المعادن وهو يحاول استغلالها في استخدامات متنوعة في حياته اليومية ، وقد تطورت هذه الاستخدامات مع تطور الإنسان حتى أصبحت عنصرا أساسيا يلبي العديد من احتياجاته ، شكل (٢٧) .



شكل (٢٧) فن تشكيل المعادن

المعادن من حولنا :

ورد ذكر الحديد في القرآن الكريم وأن النبي داود عليه السلام استخدمه فقد جاء في (سورة سبأ : ١٠) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجْعَالُ آوِيَّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ﴾



وأيضاً ورد في (سورة الحديد: ٢٥) ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بَصُرِهِ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ .

إن صناعة الحديد وفنون المعادن المختلفة من أهم فنون الحضارة حيث يشكل الحديد إحدى القواعد التي تقوم عليها حضارتنا يرجع كونه أكثر الفلزات استخداماً بسبب خواصه القيمة ووفرة خاماته وسهولة الوصول إليها ويمكننا أن نعيش بدون الذهب لكن لا نعيش بدون الصلب والحديد ومنذ بدايات صناعة الصلب ازدادت حاجة الإنسان للحديد والصلب فأصبحت حياتنا اليومية محاطة بالحديد بدءاً بالقدور والأواني إلى الآلات الصناعية ومن أجسام السيارات إلى أنابيب المياه والبرادات ومنتجات عديدة أخرى وتتحول نسبة كبيرة من الحديد إلى صفائح وألواح تطرق وتضغط وتحول إلى قوالب لتصبح علباً متعددة الأحجام والأشكال والاستخدامات ، شكل (٢٨) .



شكل (٢٨) مجموعة من العلب



العلب المعدنية :

تصنع العلب من العديد من المعادن منها الألمنيوم وصفائح الحديد وبأحجام مختلفة ولاستخدامات عديدة. حيث هناك العديد من المواد الطبيعية كالعصائر والمواد الغذائية والصناعية كالبنوات والزيت وغيرها تخزن في هذه العلب. وبعد استخدام المواد التي بداخلها تتخلص منها ونرميها ضمن النفايات.

إلا أن الدولة بذلت جهوداً كبيرة للتخلص من النفايات محلياً واتخاذ أفضل الأساليب العلمية والعملية لمعالجتها والاستفادة منها اقتصادياً بالإضافة إلى المحافظة على البيئة النظيفة ، شكل (٢٩).



شكل (٢٩) إعادة تصنيع علب المشروبات الغازية في المملكة

مشاط (١)

ما هو دورنا تجاه المحافظة على البيئة ؟

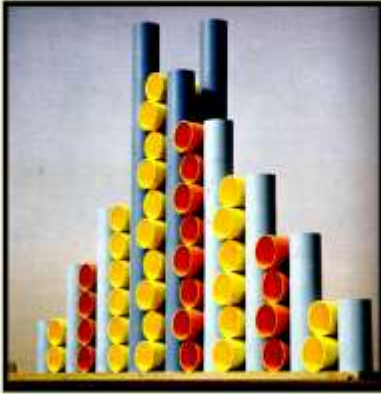
دورنا في المحافظة على البيئة بإعادة استخدام مخلفاتنا البينية من ورق وعلب معدنية وبواقي خشبية.



أعمال فنية من المستهلكات المعدنية :

لم يكتف الفنان باستخدام أنواع من المعادن في التشكيل الفني وإنتاج أعمال فنية مختلفة بل أيضا اتجه إلى المخلفات المعدنية المستهلكة واستغلالها في أعمال جمالية مهتما بتناسق العناصر مع بعضها والانسجام والترابط بين الكتل المختلفة مما يحقق الجانب الجمالي وأيضا دون تكاليف مادية .

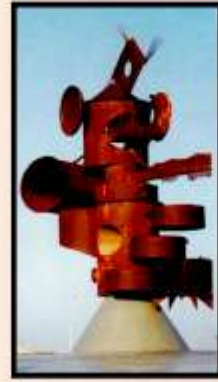
وحتى عندما استخدم المستهلكات المعدنية في تشكيل أعماله الفنية اهتم بتلاؤم نسب العناصر مع بعضها وان اختلفت أحجامها أو ألوانها فالنسب من الأسس المهمة في تكامل العمل الفني، فنجد الفنان عندما استعمل مواد غير مكلفة من الحديد مختلفة المقاسات وأعاد تشكيلها لتزداد جمالا ولتخدم الفكرة التي يريد أن يعبر عنها ، شكل (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) .



شكل (٣٢) مواسير التحلية
للفنان " مصطفى منبيل "



شكل (٣١) خرده الحديد
للفنان " شفيق مظلوم "



شكل (٣٠) الكنداسة
للفنان " جوليا لافونتي "



نشاط (٢)

نستخدم مهارتنا في الانترنت للبحث عن أعمال فنية من المخلوقات المعدنية .
كيف نحقق الجانب الجمالي في عمل فني من العلب المعدنية :
حتى ننفذ أعمالاً فنية من العلب المعدنية المختلفة لا بد من مراعاة أن يكون
لكل خامه حدودها وإمكاناتها وطرق استخدامها وفقاً لطبيعة ونوعية الأشكال
التي تنتج منها وعليه فلا بد من الاهتمام بالتوازن والانسجام بين أحجام الكتل في
تجاورها بما يحقق الترابط المكمل للعمل ، شكل (٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) .
بما هو متوفر لدينا من علب معدنية مستهلكة فلنفكر في توظيفها في عمل فني.

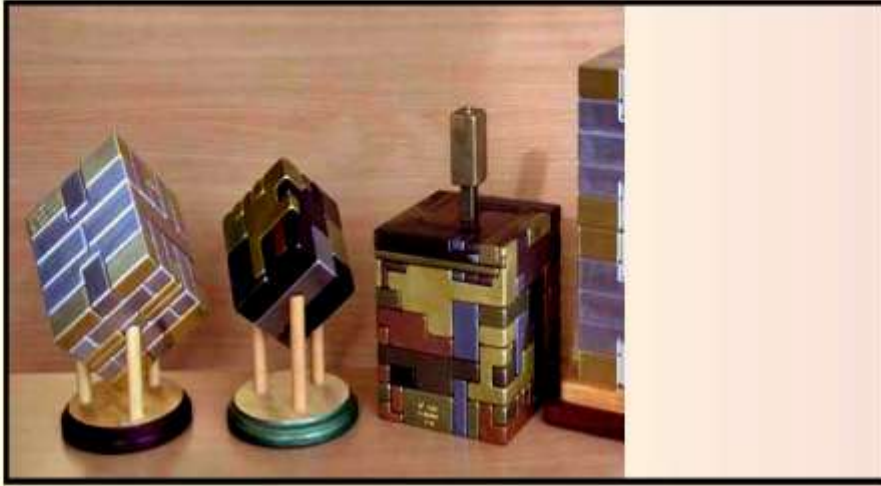


الأشكال (٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣) التوازن والانسجام بين أحجام الكتل



فلكل عمل فني شكل عام يميزه عن غيره وهذا الشكل عبارة عن خطوط ومساحات وكتل وملامس وألوان والفراغ المحيط بالعمل وعلاقات التجاور والانسجام والترابط بين عناصره، وعليه حتى ننفذ عملاً من العلب المعدنية المختلفة (وحيث أن كل علبة تعبر عن كتلة فيجب أن نراعي الانسجام في تجاور الكتل المختلفة) حيث أن معنى الانسجام :

هو التوافق والتوليف بين مختلف العناصر ويكون بوسائل كثيرة منها مثلاً استعمال الحجم المتقاربة والأشكال المتناسبة وتنظيمها في تكوين يخدم العمل . (فكل عنصر يستخدم في العمل يعتبر في حد ذاته كتلة ولها نسبة فعلية لا بد من مراعاة النسب بين العناصر أي العلاقة بين تفاصيل الأجزاء التي توظف داخل العمل الفني) ، شكل (٣٦) .



شكل (٣٦)

معنى الكتلة :

تعني صلابة الجسم وتميزه بأبعاده الثلاثة الطول والعرض والارتفاع وهو أحد خواص الحجم حيث يكون صلباً وله صفة مميزة ، شكل (٣٧) .





شكل (٣٧) نماذج للكتلة

فيمكن تنفيذ العديد من الأشكال والمجسمات الفنية إذا راعينا انسجام العناصر المكونة لها وأيضا تناسب الأحجام وترابطها وتوزيعها بما يناسب ويخدم العمل ، شكل (٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) .



الأشكال (٤٠)



الأشكال (٣٩)



الأشكال (٣٨)



هيا نتفد عملاً فنياً من المعدن باستخدام الخامات المستهلكة من العلب الفارغة. (قطار العلب المعدنية)

الأدوات والخامات، شكل (٤١) :

- ١- مجموعة من العلب المعدنية .
- ٢- مطرقة ومسامير .
- ٣- أغطية علب العصير .
- ٤- صمغ معادن .
- ٥- لاصق ثنائي الوجه .
- ٦- حلقات معدنية .
- ٧- أسلاك .



شكل (٤١) الأدوات والخامات



خطوات العمل :



الخطوة الأولى : اختيار العلب المناسبة لتنفيذ العمل يتم فيها مراعاة التوافق بين الأحجام .



الخطوة الثانية : تثبيت العلب بجوار بعضها إما بواسطة الصمغ أو الشرائط اللاصقة من الوجهين أو استخدام أساليب الوصل الميكانيكي .





الخطوة الثالثة : ثقب أغطية العصير من منتصفها بواسطة استخدام المطرقة والمسمار
وسنحتاج غطاءين أحدهما أكبر من الآخر لكل عجله .



الخطوة الرابعة : تثبيت العجلات " أغطية العصير " على جانبي العلب المستطيلة
المكونة للقطار باستخدام المسامير لتصبح على شكل عربات القطار .





الخطوة الخامسة : تثبيت مقدمة للقطار ويمكن استخدام الأواني المصنوعة من الألمنيوم للحصول على الشكل النهائي للقطار.



شكل (٤٢ أ) صورة أمامية للقطار

الخطوة السادسة : يمكن التحكم في حجم وطول القطار من خلال عدد العلب التي تضاف إليه مع مراعاة الانسجام بين أحجام العلب المتجاورة ، شكل (٤٢ ب ، ٤٢ ب) .



شكل (٤٢ ب) صورة جانبية للقطار



أفكار أخرى للاستفادة من العلب الفارغة، شكل (٤٣، ٤٤).



شكل (٤٤)



شكل (٤٣)

مغاك (٣)



بما هو متوفر لدينا من علب معدنية مستهلكة فلنفكر في توظيفها في عمل فني مبتكر.



شكل (٤٥)

تحليل مجسم فني، شكل (٤٥) :
نلاحظ شكل ثلاثي الأبعاد، أي له طول وعرض وارتفاع وقد وزعت عليه كتل كروية الشكل مختلفة الأحجام في توزيع متناسق ظهر من خلال التبادل بين وضع الكرات وتظهر الكرات التي في الأعلى وكأنها آيلة للسقوط رغم ثباتها.



مادة (٤)



نحلل الشكل (٤٦) الذي أمامنا من خلال النقاط التالية :



منظر جانبي للشكل (٤٦ ب)



منظر أمامي للشكل (٤٦ أ)

● هل يوجد انسجام في الشكل؟ كيف تحقق.

● بالتوافق والتوليف بين عناصر الشكل واستخدام حجمين مختلفين من أنبوب الصرف وتنظيمها بشكل يخدم العمل.

● الخامة المستخدمة أنابيب صرف.

● أسلوب الوصل بصمغ معادن.

● علاقة العناصر ببعضها داخل تكوين المجسم

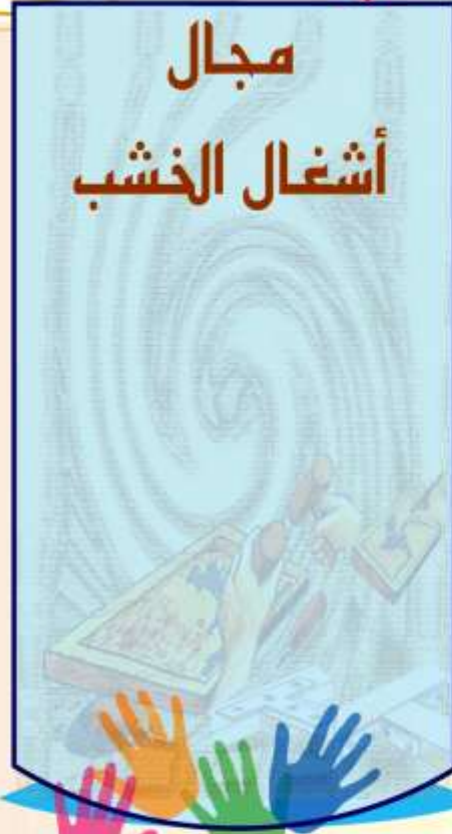
● راع الفنان الإتسجام بين الشكل والحجم.



الوحدة العاشرة

مجال

أشغال الخشب



الحفر على الخشب - الإهداء

مجال أشغال الخشب
الموضوع الأول



يعتبر الحفر على الخشب من الأعمال الفنية المحببة. وقد ارتبطت الأخشاب بالإنسان منذ القدم، فقد استخدمها لإشعال النار، وبنى بها منزله، وأدواته. ولقد ازدهر فن الحفر على الخشب في العصور الإسلامية المختلفة حتى وصل إلى درجة كبيرة من المهارة والإتقان، ونشاهد ذلك في الآثار الإسلامية المختلفة كالأبواب والنوافذ والمنابر وغيرها من قطع الأثاث، والتي يمكن أن نشاهد نماذج رائعة منها، في المتاحف الإسلامية المنتشرة في العديد من بلدان العالم، أو من خلال الكتب الإسلامية، أو من مواقع الشبكة العنكبوتية "الانترنت".



شكل رقم (1): لاحظ جمال الحفر على الخشب لأحد نماذج الفن الإسلامي - وكيف استطاع الفنان المسلم أن يزين الباب بزخارف هندسية ونباتية. كما زين الأطراف بخط كوفي مورق. جزء من باب أحد القصور الإسلامية في مدينة اشبيلية/الأندلس [آسيانيا حالياً].



كما أبدع الأجداد في فن الحفر على الخشب، وصنعوا نماذج رائعة ومميزة، البعض منها لا زال موجوداً إلى اليوم في بعض مناطق المملكة. استخدم الأجداد أدوات يدوية من صنعهم، قبل أن يتعرفوا على الأدوات الكهربائية الحديثة. كما أن تصاميمهم في الحفر على الخشب كانت مستوحاة من البيئة المحيطة بهم، لذا فإنه لا غرابة أن نجد كثيراً من تلك الوحدات والأشكال المحفورة على الأخشاب، موجودة على خامات أخرى كالنسيج والمعادن، أو في زخرفة الجدران. ويمكننا مشاهدة ما صنعه الأجداد في بعض المناطق التي مازالت تحتفظ ببعض تراث الأجداد كالمنطقتين الجنوبية والشمالية. كما يمكن أن نشاهد بعض الأجداد وهم ينقشون ويحفرون على الأخشاب في المهرجان الوطني للتراث والثقافة "الجنادرية".



شكل رقم (٢): أحد الفنانين الشعبيين وهو يقوم بحفر قطعة من الخشب لصنع "الصحفة"، وهي آنية خشبية تستخدم في تقديم الطعام، وقد اشتهرت في المنطقة الجنوبية. والأداة التي يستخدمها الفنان الشعبي للحفر وتسوية وتشكيل الخشب تعرف باسم "القدوم".





شكل رقم (٣): أحد الفنانين الشعبيين في المهرجان الوطني "الجنادرية" وهو يقوم بحفر لوحة فنية باستخدام الأزميل والمطرقة.

التصاميم المحفورة:

عندما نشاهد التصاميم المحفورة على الأعمال الخشبية، نجد أنها متنوعة ومتعددة. ففي المنتجات الخشبية الإسلامية، نلاحظ أن الزخرفة الإسلامية هي التصميم الأكثر استخداماً، إلى جانب الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وبعض الأدعية أو الحكم أو الأقوال المأثورة.



شكل رقم (٥): الجزء العلوي من الباب الخشبي السابق، حُفرت عليه عبارة "يا مسيب الأسباب"، وقد زينت زخارف نباتية حول العبارة، ووضع داخل عدة إطارات من الخشب، متعددة في مستوياتها. القرن ١٥ ميلادي، المتحف الإسلامي، تركيا.



شكل رقم (٤): حشوة من الخشب نفذت زخارفه بطريقة الحفر البارز، تشتمل على زخارف نباتية محورة تمثل أوراق نباتية وثمار عنب وزهور متنوعة. وهو جزء من باب خشبي، من القرن ١٥ ميلادي، المتحف الإسلامي، تركيا.





شكل رقم (٦): شكل كامل للباب الخشبي، والذي من خلاله نلاحظ التنوع في الزخارف، ومدى الدقة والمهارة في الحفر.

بينما في المنتجات الخشبية الشعبية، نلاحظ أن هنالك زخارف ذات أشكال مختلفة استخدمها الفنان الشعبي، وهي زخارف نابعة من البيئة المحيطة به. فمثلاً عندما نشاهد تلك الزخارف المحفورة على الأواني الخشبية المعروفة باسم "الصحاف"، نلاحظ أنها تشبه إلى حد كبير شكل الزهرة.



شكل رقم (٧): اللوحة الأولى (على اليمين) صحفة من الخشب، نشاهد في وسطها زخرفة على شكل نجمة أو زهرة سداسية داخل دائرة، تعرف باسم "شراز". تحيط بها شرائط زخرفية وهي على شكل نقش مائل، ثم زخرفت في الحواف بمثلثات أو نجوم تسمى "التنجيم". واللوحة الثانية (في الوسط) تكبير للشكل الزخرفي الذي يشبه الزهرة، وفي اللوحة الثالثة (على اليسار) صورة طبيعية للزهرة.



وعلى الرغم من التقدم التقني في مجال الحفر على الخشب، واستخدام أدوات حفر آلية وكهربائية، فإنه مازال استخدام الحفر اليدوي جزءاً مهماً في إنتاج الأعمال الفنية المحفورة. ولنتعرف على ذلك سنقوم بجولة سريعة في إحدى ورش النجارة والخشب، لننتعرف على مراحل الحفر على الخشب.

مراحل إنتاج قطعة من الخشب المحفور:

أولاً: يحدد المصمم الشكل الزخرفي المراد حفره على قطعة الخشب، ويقوم بنقله إلى قطعة خشب مناسبة للحفر.



ثانياً: تستخدم أداة كهربائية للحفر، بعد أن نحدد مقدار عمق الحفر، ونقوم بحفر الأجزاء التي نرغب أن تكون غائرة.



ثالثاً: يقوم الفنان الحرفي باستخدام الأزميل ومطرقة الحفر، لتحديد الشكل النهائي للحفر، وتهذيب الأجزاء المحفورة لتكون مطابقة للتصميم.



رابعاً: بعد الانتهاء من عمليات التحديد، وعمليات التنعيم والصفرة، ينتج لنا الشكل النهائي للتصميم، وهو يتضمن أجزاء بارزة وأخرى غائرة.



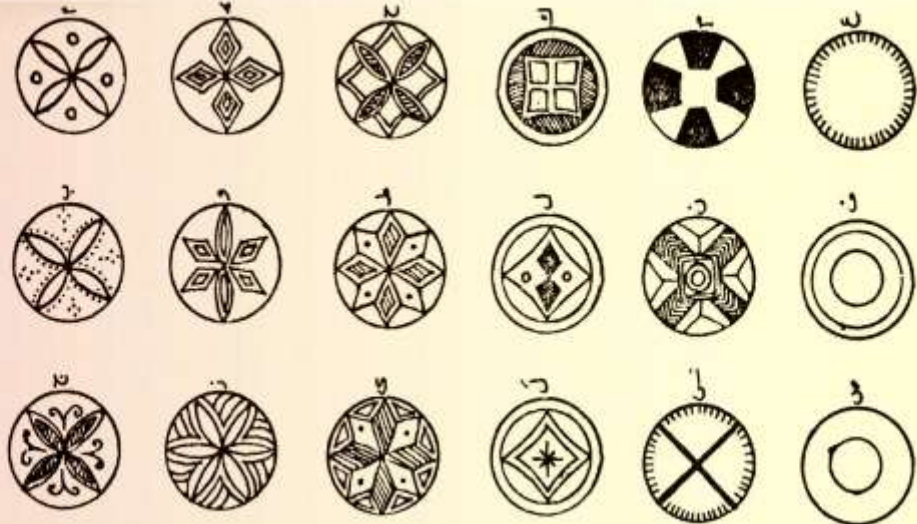
سنتعرف لاحقاً على أدوات الحفر اللازمة للحفر اليدوي التي استخدمناها سابقاً



في البداية وعندما نريد تعلم الحفر على الخشب يجب أن نختار تصاميم بسيطة في أشكالها، كبيرة في مساحاتها، ذات خطوط مستقيمة وليست متعرجة، وذلك لكي يسهل علينا حفرها. لذلك فإن قيامنا بالأنشطة التالية تساعدنا نحو إعداد تصميم مناسب للحفر عليه.

الأنشطة:

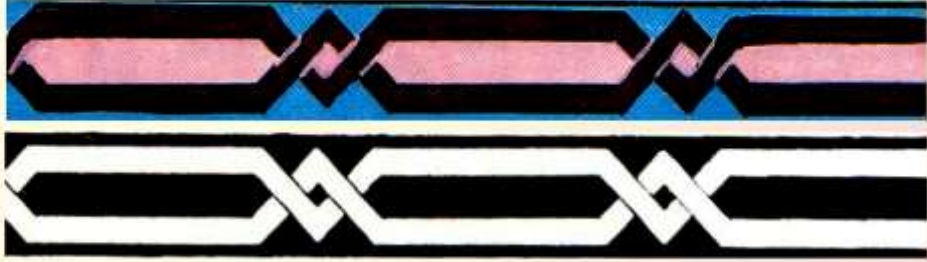
١. ابحث عن أحد التصاميم الشعبية التي حفرت على الخشب، وحاول أن تنقلها إلى ورقة بيضاء، ثم قم بإضافة وحذف أجزاء من ذلك التصميم، لتكون تصميماً مختلفاً عن التصميم الأصلي.



شكل رقم (٨): مجموعة من الزخارف الشعبية التي كانت تحفر حفرًا غائرًا أو بارزًا على الأواني الخشبية.

٢. ابحث عن زخارف إسلامية هندسية، وقم بنقلها إلى ورقة بيضاء، ثم قم بتحديد المساحات التي تريد حفرها لتكون غائرة باللون الأسود، والمساحات التي تريد أن تتركها بارزة "سطح قطعة الخشب" بلون أبيض. كما في المثال التالي:





٣. هنالك العديد من الأعمال الفنية المحفورة على الخشب، قم بزيارة إلى أحد المعارض التشكيلية، أو المدرسية والتقط بعض الصور للأعمال الفنية المحفورة على الخشب، ثم حاول أن تنقل تصميم تلك الأعمال الفنية إلى ورق الرسم، لتكون تصميمًا صالحًا للحفر.



شكل رقم (٩): أحد الأعمال الفنية المقدمة في معرض قسم التربية الفنية جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٢٦هـ. لأحد طلاب الدراسات العليا.



الحفر على الخشب - الشيفر

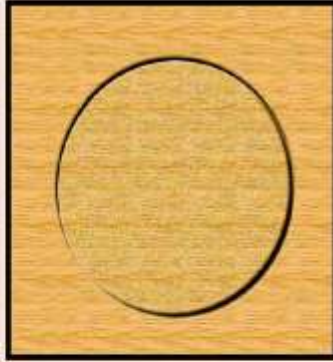
مجال أشغال الخشب الموضوع الثاني



تعرفنا فيما سبق أن هنالك أشكالاً مختلفة للحفر على الخشب، وسنوضحها فيما يلي:

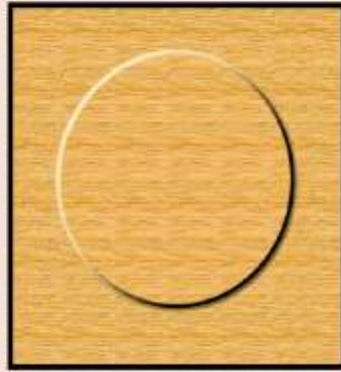
أشكال الحفر على الخشب:

١. الحفر الغائر: وسمي بذلك لأن الفنان يقوم بحفر التصميم وإزالته ليكون أدنى من مستوى سطح الخشب. فعلى سبيل المثال، قام الفنان بحفر الشكل الدائري وإزالته، ليكون غائراً عن مستوى سطح الخشب.



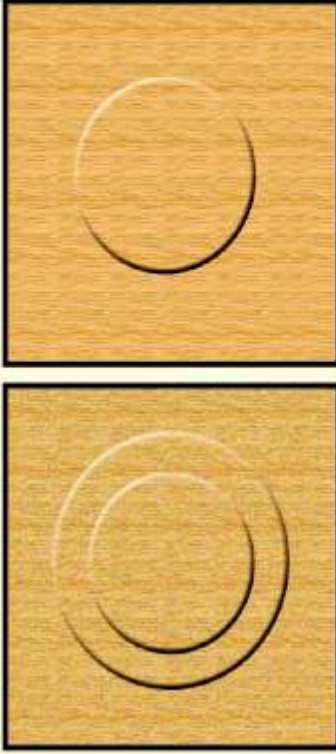
شكل رقم (١٠): الحفر الغائر.

٢. الحفر البارز: وفيه يقوم الفنان بالحفر حول التصميم ليكون بارزاً عن أرضية الخشب، ومن ثم يزيل ما حوله. وعلى عكس المثال السابق، فإن الفنان قام بحفر ما حول الشكل الدائري، لتكون الدائرة بارزة عن سطح الخشب.



شكل رقم (١١): الحفر البارز.





شكل رقم (١٢): حفر متعدد المستويات.

٣. الحفر متعدد المستويات: وفيها يقوم الفنان بالجمع بين الحفر البارز والغائر، أي يقوم بعمل عدة مستويات للحفر. فعلى سبيل المثال يقوم الفنان بحفر دائرة صغيرة بشكل بارز، ثم يضيف حولها بالحفر دائرة أخرى أكبر منها. فتظهر عدة مستويات، المستوى الأدنى هو سطح الخشب، ثم تليه الدائرة الكبرى، وأخيراً الدائرة الصغرى والتي يكون سطحها هو سطح الخشب الأصلي "الأول".

الأدوات التي نحتاجها للحفر:

هنالك أدوات خاصة بالحفر على الخشب. ولعل من أهمها الأزميل، والمطرقة. الأزميل: هو أداة للحفر، مصنوعة من الحديد الصلب، ومقبضها من الخشب. ولهذه الأزميل أشكال ومقاسات مختلفة ومتعددة، فمنها ما يستخدم للتحديد، ومنها ما يشبه نصف الدائرة، ومنها المائل أو المسنن. ولكل أداة استخدام وتأثير على الخشب أثناء الحفر. كما توجد أشكال وأنواع مختلفة للأزميل وذلك بحسب صناعتها وجودتها.





أزاميل في علبة خشبية، للفنانين والممارسين.



مجموعة من الأزاميل المتوفرة في المكتبات.

أزاميل بغطاء بلاستيكي للحماية، مع قطعة من الحجر التي تستخدم لسن أدوات الحفر.



شكل رقم (١٣): أشكال مختلفة للأزاميل، وجميعها صالحة للحفر، وتختلف أسعارها وفقاً لجودة صنعها.

المطارق: ولها عدة أشكال وأنواع، لكن المطرقة المناسبة للحفر يجب أن تكون خفيفة الوزن، ومقبضها من الخشب، وأن لا تكون من الحديد لأنها قد تكسر الأزاميل الخشبي لذا فمن المناسب اختيار ذات الرأس الخشبي أو البلاستيكي.





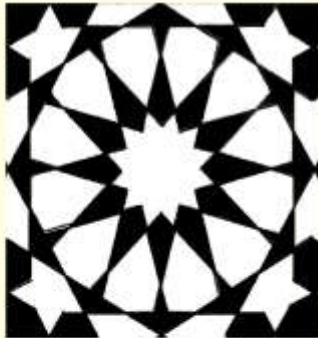
شكل رقم (١٤): مطارق متنوعة ومتعددة ذات رؤوس خشبية مناسبة للحفر، لأن رؤوسها الخشبية لا تكسر الأزميل المصنوع من الخشب.



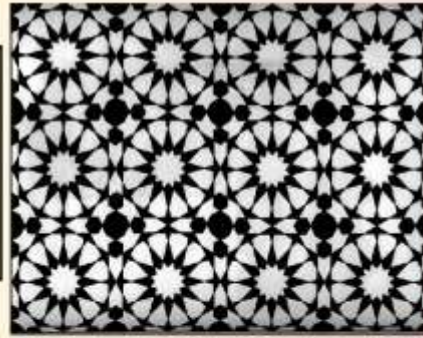
مطرقة ذات رأس حديدي، لا تصلح لدق الأزميل. مطرقة ذات رأس من البلاستيك، تصلح لدق الأزميل.

كيف يمكن أن أصنع قطعة من الخشب المحفور؟

شاهدنا في -الدرس السابق- الخطوات التي تتم لحفر الخشب في الورش والمناجر، والآن سنقوم معاً في إنتاج قطعة من الخشب المحفور، وذلك حسب الخطوات التالية:
أولاً: من المفترض أننا قد كوننا تصميماً يصلح للحفر، أو اخترنا أحد التصميمات المناسبة، وليكن زخرفة إسلامية هندسية.



نختار منها وحدة واحدة فقط. ونكبرها على حجم قطعة الخشب.



ثانياً: نختار قطعة من الخشب والذي يعرف باسم الأبلكاش ذو الطبقات، ولتكن بمقاس ٢٥ سم X ٢٥ سم. ويفضل أن يكون لون سطح الخشب مختلف عن لون الطبقات الأخرى حتى يسهل الحفر عليه ويظهر جمال خشب.



الطبقة الأولى

الطبقة الثانية

الطبقة الثالثة

ثالثاً: نقوم بنقل التصميم الذي اخترناه-الزخرفة الهندسية- إلى سطح قطعة الخشب.



رابعاً: نقوم بتثبيت قطعة الخشب المراد حفرها على الطاولة التي سنعمل عليها، باستخدام "الملزمة".



خامساً: نقوم بتحديد الزخرفة الإسلامية، باستخدام أزميل التحديد، وهو أزميل ذو رأس مستقيم. وذلك على جميع خطوط الزخرفة.



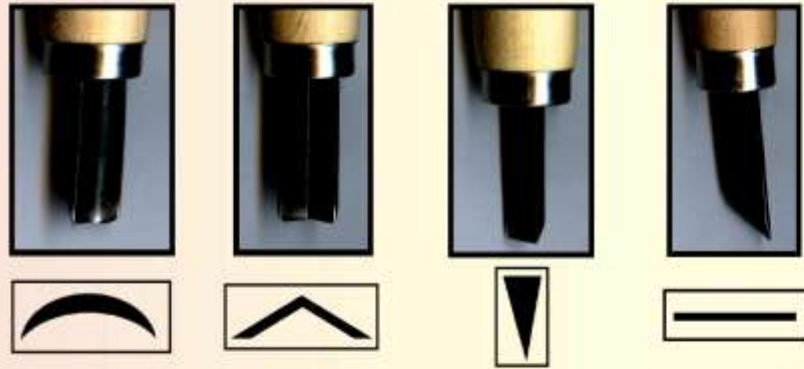
ويمكن أن نستخدم القاطع "المشروط" ومسطرة من الحديد أو الألمونيوم لتحديد جميع المساحات التي نريد إزالتها، وبالمرور على جميع خطوط الزخرفة الهندسية.



وينبغي الحذر فاستخدام القطع على الخشب يختلف عن استخدامه في الورق



سادساً: نختار الأزميل المناسب للحفر، فهناك أزميل لإزالة المساحات الكبيرة، وآخر للمساحات الصغيرة، وأزميل للزوايا، وأزميل نصف دائرية. ويمكن أن نتعرف على أثر كل أزميل على الخشب من خلال رؤوسها.



سابعاً: بعد تحديد التصميم، نقوم بتحديد المساحات المراد حفرها، ونقوم باختيار الأداة المناسبة للحفر. ففي التصميم الذي اخترناه سابقاً—الزخرفة الإسلامية الهندسية—حددنا المساحات التي نريد حفرها بعلامة "X".



لاحظ أننا حددنا مساحات للحفر الغائر، تحيط بها مساحات بارزة "سطح الخشب".



ثامناً: يجب أن نحذر عند استخدام أزاميل الحفر، فهي حادة جداً، لذا فإنه عند الحفر ينبغي أن يكون اتجاه الأزميل مائلاً، وبعيداً عن الزملاء.



تاسعاً: نقوم باستكمال الحفر، وإزالة بقية المساحات التي حددناها سابقاً. ولكي يكون العمل ناجحاً يجب الحفر بهدوء وصبر، فالسرعة والاستعجال قد تؤديان إلى إزالة مساحات من الحفر لم نكن نرغب بإزالتها، وبالتالي يصعب علينا إرجاعها أو تعديلها.



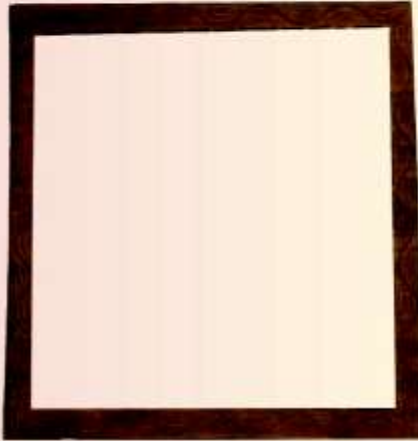
الزخارف



١. قم بتجميع مجموعة صور عن فن الحفر على الخشب في العصور الإسلامية، وخاصةً تلك الموجودة على الأبواب والشبابيك والمنابر. اختر إحدى تلك الصور، وقم بوصفها، وإعطاء موجز عنها، وذلك كما يلي:

اسم المنتج الخشبي، العصر الذي صنعت فيه، الزخارف المحفورة عليه (هندسية، نباتية، كتابية)، نوعية الحفر، بارز، أم غائر، أم متعدد المستويات، مدى دقة الفنان المسلم في الحفر، هل التصميم أو الزخرفة المستخدمة في الحفر استخدمت في خامات أخرى كالمباني والمعادن والنسيج.
"يمكنك البحث عن تلك الصور من خلال كتب الفن الإسلامي، أو مواقع الانترنت، مثل: www.Google.com."

٢. اختر قطعة من خشب، ولتكن 40×40 سم، مفرغة من الداخل على شكل مربع 30×30 سم، واختر تصميماً تراه مناسباً وقم بحفره على الإطار الخشبي والذي سيكون عرضه ٥ سم. ليكون لديك إطار خشبي محفور لإحدى الصور الجميلة التي تراها مناسبة.



٣. شاهد الصورة التالية:



حاول أن تنقل هذا الشكل الزخرفي المحفور على الخشب إلى كراس الرسم، ثم أضف بعض الزخارف إليه، وغير في الشكل، بحيث يكون صالحاً للحفر في شكل مختلف عن هذا الشكل.



ثبت المصطلحات

الاتزان : عبارة عن الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وهو إحساس وجود الإنسان في وضع معتدل قائم رأسياً ومتوازن على أرضية أفقية ويتحقق التوازن من خلال تنظيم علاقات الأجزاء مع بعضها البعض .

الانسجام : عبارة عن التوافق والتوليف بين مختلف العناصر ويكون بوسائل كثيرة منها مثلا استعمال الحجم المتقاربة والأشكال المناسبة وتنظيمها في تكوين يخدم العمل .

الانسجام اللوني : عبارة عن الألوان المتجاورة في دائرة الألوان وبينها عنصر مشترك .

التحوير : عبارة عن تبسيط للعنصر الزخرفي من خلال حذف وإضافة بعض التفاصيل للوحدة الزخرفية مع الاحتفاظ بخصائص الوحدة الزخرفية المحورة الأساسية .

التشكيل بالوصل : عبارة عن تجميع جزأين أو أكثر من الأجزاء المعدنية المختلفة الأشكال والأحجام مع بعضها البعض للحصول على أشكال مختلفة .

التمائل : عبارة عن قاعدة هامة من قواعد الزخرفة التي تقوم عليها بعض التكوينات الزخرفية التي ينطبق أحد نصفيهما على النصف الآخر تمام الانطباق والتمائل يُحقق الاتزان في العناصر وهو نوعان تماثل نصفي وتماثل كلي .

التمائل الكلي : عبارة عن تقابل أجزاء وحدتين زخرفيتين متشابهتين يقابل كلاً منهما الآخر ولكنه لا يكمله بحيث لو قسمت إلى جزأين يمكن أن يُنظر إلى كل جزء كوحدة زخرفية مُستقلة ومتكاملة .

التمائل النصفي : عبارة عن وحدة زخرفية تتكون من جزئين متقابلين يكمل كل منهما الآخر ولا يمكن تجزئتها .

الرسم : عبارة عن تمثيل للواقع وترجمة للمشاعر ووسيلة لنقل الفكر والمعنى من خلال الخط واللون .

زراديه : عبارة عن أداة تستخدم في مجالات مهنية مختلفة كأشكال المعادن والكهرباء وغيرها .

الشرائح المعدنية أو الرقائق المعدنية : عبارة عن ألواح من النحاس الأحمر والأصفر



والألومنيوم والصفائح تتعدد من حيث السمك ودرجة المرونة أو الصلابة وتتميز بطواعيتها وسهولة الضغط عليها وإمكانية تشكيلها وثنيها وقصها .

الشكل المجسم : عبارة عن الشكل الذي يستدل على هيئته من خلال أبعاده الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع) وهو جزء من الفراغ محدود بسطوح مستوية أو منحنية تسمى أوجه المجسم .

الطبيعة : عبارة عن كل ما خلقها الله تعالى كالغابات والصحارى والجبال والوديان والأنهار وغيره .

الطبيعة الصامتة : عبارة عن نوع من أنواع الرسم للأشكال الثابتة التي لا تتحرك أو ليس لها قابلية الحركة .

طرق المعادن : عبارة عن الدق على قطعة من المعدن لتمدد بصفة ثابتة في جميع اتجاهاتها دون أن تتكسر وذلك من جراء تعرضها لقوة الضغط الناتجة من الدق .

فن تشكيل المعادن : عبارة عن فن تطويع الخامات المعدنية في تشكيلات تجمع بين الجانبين الجمالي والوظيفي .

قطاع أسلاك : عبارة عن أداة تستخدم في قص الأسلاك ومنها ما يكون حدها القاطع من الأمام ومنها ما يكون على الجنب .

قطع الصفائح : عبارة عن ألواح رقيقة من الصلب الطري مغطاة بطلاء على كلا جانبيها بطبقة رقيقة من القصدير سهلة التشكيل والقطع والثني .

الكتلة : عبارة عن صلابة الجسم وتميزه بأبعاده الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع) .

مشقاب يدوي : عبارة عن أداة مسامير بمقاسات مختلفة وتستخدم في إحداث ثقوب " فتحات " مختلفة المساحات في سطح المعدن .

المعدن : عبارة عن مادة صلبة متجانسة تكونت بفعل عوامل طبيعية غير عضوية وله تركيب كيميائي ثابت ونظام مميز .

الوصل الميكانيكي : عبارة عن لحم قطعتي معدن بدون لحام وذلك من خلال الطرق أو الضغط على الأجزاء المتداخلة أو المتشابكة .

